



شرح بدر الدين على لامية الأفعال

للعلامة / جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك

تأليف :

العلامة / بدر الدين محمد بن محمد بن مالك

المعروف بابن الناظم

دار الحديث
مصر

مكتبة الإمام الرازي
صنعاء

شرح بدر الدين
على
لامية الأفعال



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

رقم الإيداع بدار الكتب اليمنية: ٨٧٣/٢٠٠٩م

د. الزمير بن الخطاب
لتنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - القاهرة - جوار: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

E_MAIL: DAROMARIBNELKATTAB@YAHOO.COM

مكتبة الإمام الزمير

لتنشر والتوزيع

اليمن - صنعاء - شارع تعز - شميلة - جوار جامع الخير

ص ب: ١٧٣٦٤ فاكس: ٦٣٣٧٧١ - ١ - (٠٠٩٦٧)

تليفون المكتبة: ٧٣٤٧٥٥١٣٩ (٠٠٩٦٧)

(٠٠٩٦٧)٧٧٧٧٦٣٧٤٣

E_MAIL: ALWADEY2006@MAKTOOB.COM

شرح بدر الدين

على

لامية الأفعال

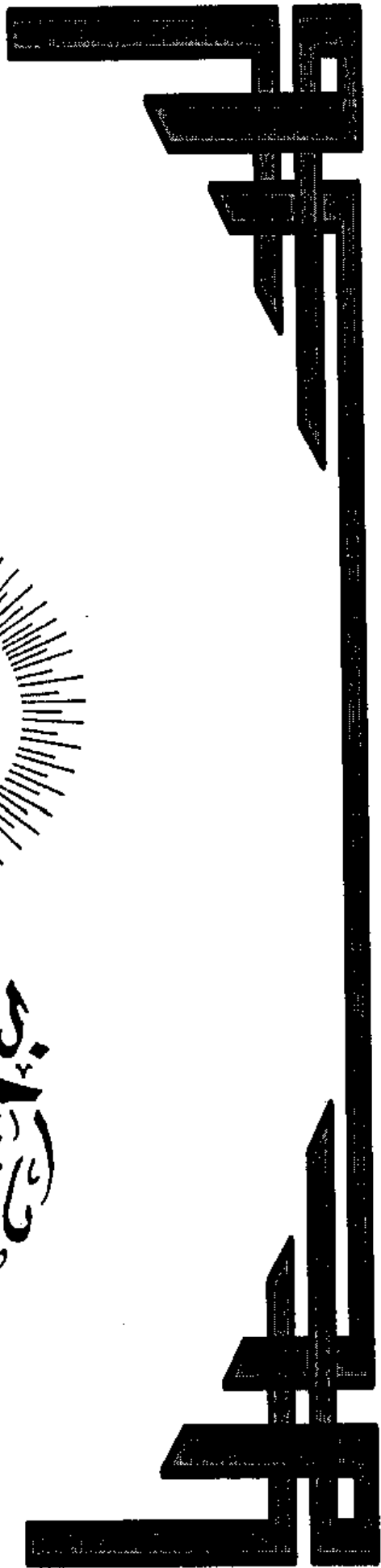
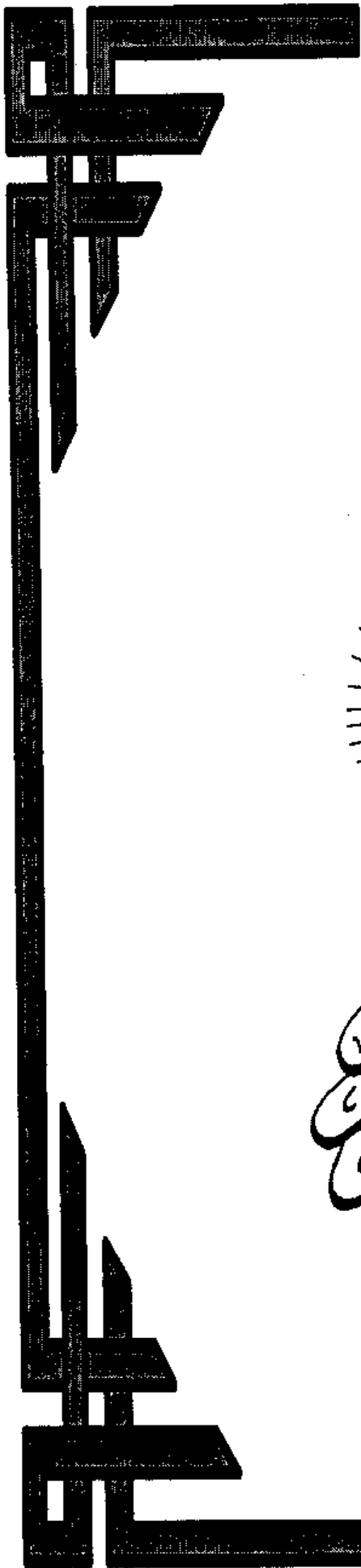
للشيخ الإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك

تأليف

الشيخ الإمام

بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك

الشهير بابن الناظم



اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وبعد:

فيسر مكتبة الإمام الوادعي بصنعاء، أن تقدم لقرائها الكرام شرح بدر الدين ابن الناظم على منظومة والده المسماة «لامية الأفعال».

وقد حرصنا أن يخرج هذا الكتاب إلى القراء الكرام بثوب قشيب ومظهر بهي، وقد أخذ حقه من العناية والتصحيح.

وقد قمنا بمقابلته على عدة نسخ معتمدة، وحرصنا على اختيار الوجه الأصح عند الاختلاف قصداً لتمام الفائدة.

كما قمنا -بحمد الله- بضبط المتن والشرح بالشكل.

وجعلنا في أوله المتن مسرودا ليسهل تناوله لمن أراد أن يراجعه أو يحفظه، فنسأل الله أن يكتب لهذا العمل القبول، إنه جواد كريم.

والحمد لله رب العالمين.

مكتبة الإمام الوادعي

صنعاء

٦/ صفر/ ١٤٣١هـ

متن لامیة الأفعال

متن لامية الأفعال

- ١- أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا
حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلًا
- ٢- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ السُّورَى وَعَلَى
سَادَاتِنَا إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْفَضْلَا
- ٣- وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصَرَّفَهُ
يُحْزَمُ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابِ وَالسُّبُلَا
- ٤- فَهَكَذَا نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهْمِّ وَقَدْ
يُحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمْلَا

بَابُ أُبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَجْرَدِ وَتَصَارِيفِهِ

- ٥- بِ (فَعْلَل) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا)
يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعْلَا)
- ٦- وَالضَّمُّ مِنْ (فَعْلَل) الزَّمُّ فِي الْمَضَارِعِ وَافٍ
تَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ (فَعْلَا)

٧- وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ (أَحْسَبَ) مَعَ (وَعِزَّتْ) (وَجِرَ)

تَ) (أَنْعَمَ) (بَيَّسَّتْ) (بَيَّسَّتْ) (أَوْلَاهُ) (يَبِيسُ) (وَهَلَا)

٨- وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثَ) (وَلِيَّ)

(وَرِمَ) (وَرِعَتْ) (وَمِثَّتْ) مَعَ (وَفِقَّتْ) حُلَا

٩- (وَوَثَّقَتْ) مَعَ (وَرِيَّ) الْمُخُّ أَحْوَهَا وَأَدِمُّ

كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعِ يَلِي (فَعَلَا)

١٠- ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَا (أَتَى)

كَذَا الْمُضَاعَفُ لَازِمًا كَا (حَنَّ طَلَا)

١١- وَضَمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا

كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٌّ اِخْتِمَالًا

١٢- فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرِ (حَبَّةً) وَعِ ذَا

وَجْهَيْنِ (هَرَّ) وَ(شَدَّ) (عَلَّه عَلَلًا)

١٣- وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمَمَنَّ مَعَ الْ

لُزُومِ فِي (أَمْرُزَ بِهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَا

١٤- (هَبَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ

وَ(عَمَّ) (زَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَيُّ ذَمَلًا

- ۱۵- وَ(أَلَّ) لَمْعًا وَصَرَخًا (شَكََّ) (أَبَّ) وَشَدَّ
 (دَ) أَيُّ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيُّ دَخَلَا
- ۱۶- وَ(قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشَّ)
 (شَ) الْمَزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَضْلُهُ ثَلَلَا
- ۱۷- أَيُّ رَاثَ، (طَلَّ) دَمٌ (خَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبَّ
 تٌ (كَمَّ) نَخْلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا
- ۱۸- قَسَّتْ، كَذَا وَعَ وَجْهِي (صَدَّ) (أَثَّ) وَ(خَرَّ)
 (رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ
- ۱۹- (تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (سَبَّ) حِصَا
 نُ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَدَّ) (شَحَّ) أَيُّ بِخَلَا
- ۲۰- وَ(شَطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءَ (حَرَّ) نَهَا
 رٌ، وَالْمُضَارِعُ مِنْ (فَعَلْتُ) إِنْ جُعِلَا
- ۲۱- عَيْنَا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ
 مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُدِلَا
- ۲۲- لِمَا يَدُلُّ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ
 دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوِ (قَلَا)

٢٣- وَفَتَحَ مَا حَرَفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ

عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا

٢٤- فِي غَيْرِ هَذَا لَدَى الْحَلْقِيِّ فَتَحًا اشْعُ

بِالِاتِّفَاقِ كَأَتِ صِيغَ مِنْ (سَأَلَا)

٢٥- إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ أَوْ

ضَمًّا كَ (يَبْغِي) وَمَا صَرَّفَتْ مِنْ (دَخَلَا)

٢٦- عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا

مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا

٢٧- فَكَسِرَ أَوْ اضْمَمَ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا

لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَلَا

فَصَلُّ: فِي اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ

٢٨- وَانْقُلْ لِفَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْ

تَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الْإِضْمَارِ مُتَّصِلَا

٢٩- أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَمِنْ

هُ اعْتَضَّ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلَا

مِنْ أَيْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِيهِ

٣٠- كَ (أَعْلَمَ) الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ

(وَالِي) وَ (وَلَى) (اسْتَقَامَ) (اِحْرَنْجَمَ) (انْفَصَلَا)

٣١- وَ (افْعَلَّ) ذَا أَلِفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ

وَعَارِيَا وَكَذَاكَ (اهْبَيْخَ) (اعْتَدَلَا)

٣٢- (تَدَخَّرَجَتْ) (عَذِيَطَ) (اخْلَوْلَى) (اسْبَطَّرَ) (تَوَا

لَى) مَعَ (تَوَلَّى) وَ (خَلْبَسَ) (سَنَبَسَ) اتَّصَلَا

٣٣- وَ (احْبَنَطَأَ) (اخْوَنَصَلَ) (اسْلَنَقَى) (تَمَسَكَنَ) (سَلَدَ

قَى) (قَلَنَسَتْ) (جَوْرَبَتْ) (هَرَوْلَتْ) مُرْتَجَلًا

٣٤- (زَهْرَقَتْ) (هَلَقَمْتُ) (رَهْمَسْتُ) (اَكْوَأَلُ) (تَرَهَفَ

شَفْتُ) (اجْفَاطَ) (اسْلَهَمَ) (قَطْرَنَ) الْجَمَلًا

٣٥- (تَرَمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلَمَطْتُ) وَ (غَلَصَمَ) ثُمَّ

مَ (اذْلَسَسَ) (اهْرَمَعْتُ) وَ (اعْلَنَكَسَ) انْتُخِلَا

٣٦- وَ (اعْلَوَطَ) (اعثَوْجَجَتْ) (بَيْطَرْتُ) (سَنْبَلُ) (زَمَ

لَقَ) (اضْمَمَنَّ) (تَسَلَقَى) وَ اجْتَنِبْ خَلَا

فَصْلٌ: فِي الْمُضَارِعِ

٣٧- يَبْعُضُ (نَأْتِي) الْمُضَارِعَ افْتِخَ وَلَهُ

ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِيِّ مُطْلَقًا وَوَصِلًا

٣٨- وَافْتِخَهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْبِ

رِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزُ فِي الْآتِ مِنْ (فَعِلًا)

٣٩- أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ الثَّ

تًا زَائِدًا كَ (تَزَكَّى) وَهُوَ قَدْ نُقِلَا

٤٠- فِي الْيَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أَلْحَقَابَ (أَبَى)

أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ وَجَلَا

٤١- وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ

ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا

٤٢- زِيَادَةَ التَّاءِ أَوْلَا وَإِنْ حَصَلَتْ

لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنُ بِوَلَا

فَصْلٌ: فِي فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

٤٣- إِنْ تُسْنِدُ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ

مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَاكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَا

١١ بعينِ اعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي

مُضِيٍّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا

٤٥ - ثَالِثَ ذِي هَمْزٍ وَضَلٍ ضَمَّ مَعَهُ

تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمَمْتُ تِلْوَهَا بِوَلَا

٤٦ - وَمَا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ

و (اخْتَارَ) وَ (انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضُلًا

فَصَلِّ: فِي فِعْلِ الْأَمْرِ

٤٧ - مِنْ (أَفْعَلَّ) الْأَمْرُ (أَفْعَلَّ) وَاعْزُهُ لِسِوَا

هُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَزَلَا

٤٨ - أَوَّلُهُ، وَبِهِمْزِ الْوَضَلِ مُنْكَسِرًا

صَلِّ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْدُوفِ مُتَّصِلًا

٤٩ - وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضَمَّ، وَنَحْ

وُ اغْزِي بِكَسْرِ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبَلَا

٥٠ - وَشَدَّ بِالْحَدْفِ (مُرَّ) وَ (خُذَّ) وَ (كُلَّ) وَفَشَا

(وَأَمَّرَ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَشْمِيمٌ (خُذَّ) وَ (كُلَّ)

بَابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الضَّاعِلِينَ وَالْمَضْعُومِينَ

- ٥١- كَوَزِنَ (فَاعِلٍ) اسْمٌ فَاعِلٍ جُعِلَا
 مِنَ الثَّلَاثِي الَّذِي مَا وَزْنُهُ (فَعَلَا)
- ٥٢- وَمِنْهُ صِيغَ كَ (سَهْلٍ) وَ (الظَّرِيفِ) وَقَدْ
 يَكُونُ (أَفْعَلٌ) أَوْ (فَعَالًا) أَوْ (فَعَلَا)
- ٥٣- وَكَ (الْفُرَاتِ) وَ (عَفْرِ) وَ (الْحَصُورِ) وَ (غَمٌ)
- ٥٤- وَصِيغٌ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنٍ (فَعَلَا)
 بِوَزْنِهِ كَ (شَجٍ) وَمُشَبِّهِ (عَجَلَا)
- ٥٥- وَ (السَّأَزِ) وَ (الْأَشْنَبِ) (الْجَذْلَانِ) تُمَّتَ
 يَأْتِي كَ (فَانٍ) وَشَبِّهِ وَاحِدِ الْبُخْلَا
- ٥٦- حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَ (خَفِي)
- ٥٧- وَ (فَاعِلٌ) صَالِحٌ لِلْكَلِّ إِنْ قُصِدَ الـ
 حُدُوثُ نَحْوِ (غَدَاذَا جَاذِلٌ جَدَلَا)

۵۸- وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيءُ

وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوْلَا جُعِلَا

۵۹- مِيًّا تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

فَتَحَتْ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا

۶۰- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَّزِنَا

وَمَا أَتَى كَا (فَعِيلٍ) فَهُوَ قَدْ عُدِلَا

۶۱- بِهٍ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَعْنُوا بِنَحْوِ

و(النَّسْبِ) عَنِ وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، وَمَا عَمِلَا

بَابُ: أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

۶۲- وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَا

فَلِلثَّلَاثِيِّ مَا أَبْدِيَهُ مُنْتَخِلَا

۶۳- (فَعَلُّ) وَ(فُعَلُّ) وَ(فِعْلٌ) أَوْ بِتَاءٍ مُؤَنِّدٌ

سِنِّ أَوْ الْأَلِفِ الْمَقْصُورِ مُتَّصِلَا

۶۴- (فَعْلَانٌ) (فُعْلَانٌ) (فِعْلَانٌ) وَنَحْوِ (جَلَا)

(رَضِيَ) (هُدِيَ) وَ(صَلَحَ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)

٦٥- مُجَرَّدًا وَبِتَا التَّأْنِيثِ ثُمَّ (فَعَا

لَةً) وَبِالْقَصْرِ وَ(الْفَعْلَاءُ) قَدْ قُبِلَا

٦٦- (فَعَالَةٌ) وَ(فُعَالَةٌ) وَجِيءَ بِهِمَا

مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّاءِ وَ(الْفُعُولُ) صِلَا

٦٧- ثُمَّ (الْفَعِيلُ) وَبِالتَّاءِ ذَانِ ، وَ(الْفَعْلَا

نُ) أَوْ كَـ (بَيْنُونَةٌ) وَمُشَبَّهٌ (فُعْلَا

٦٨- وَ(فُعَلٌّ) وَ(فُعُولٌ) مَعَ (فَعَالِيَةٍ)

كَذَا (فُعَيْلِيَّةٌ) (فُعْلَةٌ) (فَعَلَى)

٦٩- مَعَ (فَعْلَوْتِ) (فُعَلَّى) مَعَ (فُعَلْنِيَّةِ)

كَذَا (فُعُولِيَّةٌ) وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا

٧٠- وَ(مَفْعَلٌ) (مَفْعِلٌ) وَ(مَفْعُلٌ) وَبِتَا التَّ

تَّأْنِيثِ فِيهَا وَضُمُّ قَلْبًا حُرْلَا

٧١- (فَعْلٌ) مَقِيسُ الْمَعْدَى وَ(الْفُعُولُ) لِيغِي

رِهِ سِوَى فِعْلِ صَوْتِ ذَا (الْفُعَالُ) جَلَا

٧٢- وَمَا عَلَى (فِعِلٌ) اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدُّ كَوْنَهُ (فَعْلَا)

٧٣- وَقِسْ (فَعَالَةٌ) أَوْ (فُعُولَةٌ) لِـ (فَعُلٌ

تُ) كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلًا

٧٤- وَمَا سَوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ (الـ

فَعِيلٌ) فِي الصَّوْتِ، وَالذَّاءُ الْمُمِضُّ جَلًا

٧٥- مَعْنَاهُ وَزْنُ (فُعَالٍ) فَلْيُقَسِّ، وَلِذِي

فِرَارٍ أَوْ كَفِرَارٍ بِـ (الْفِعَالِ) جَلًا

٧٦- (فَعَالَةٌ) لِحِصَالِ، وَ(الْفِعَالَةُ) دَعُ

لِحَرْفَةِ أَوْ وِلَايَةِ وَلَا تَهْلًا

٧٧- لِمَرَّةٍ (فَعَلَةٌ) وَ(فِعْلَةٌ) وَضَعُوا

لِسَهْيَةٍ غَالِبًا كَمِشِيَةِ الْخَيْلَا

فَصَلِّ: فِي مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِيَّ

٧٨- بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرِ فِعْ-

لِ حَازِهِ مَعَ مَدِّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا

٧٩- وَاضْمُهُ مِنْ فِعْلِ التَّازِيدِ أَوَّلَهُ

وَكَسْرُهُ سَابِقِ حَرْفِ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

٨٠- لِ (فَعَّلَ) ائْتِ بِ (فِعْلَالٍ) وَ (فَعْلَلَةٍ)

وَ (فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْثُ خَلَا

٨١- مِنْ لَامٍ اَعْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ (تَفْعَلَةٌ)

أَلْزِمَ وَ لِلْعَارِ مِنْهُ رَبَّامًا بُدَلًا

٨٢- وَمَنْ يَصِلُ بِ (تَفْعَالٍ) (تَفَعَّلَ) وَ (أَلَّ

تَفْعَالٍ) (فَعَّلَ) فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَّلَا

٨٣- وَقَدْ يُجَاءُ بِ (تَفْعَالٍ) لِ (فَعَّلَ) فِي

تَكْثِيرِ فِعْلِ كَ (تَسْيَارٍ)، وَقَدْ جُعِلَا

٨٤- مَا لِلثَّلَاثِيِّ (فِعْيَلِيٍّ) مُبَالِغَةٌ

وَمِنْ (تَفَاعَلٍ) أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا

٨٥- وَ بِ (الْفُعْلَيْلَةِ) (افْعَلَّ) قَدْ جَعَلُوا

مُسْتَعْنِيًّا لَا لَزُومًا فَاعْرِفِ الْمَثَلَا

٨٦- لِ (فَاعَلَّ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)

وَ (فَعْلَةً) عَنْهَا قَدْ نَابَ فَاحْتِمَلَا

٨٧- مَا عَيْنُهُ اَعْتَلَّتِ (الْإِفْعَالُ) مِنْهُ وَ (الْإِسْمُ

تَفْعَالُ) بِالتَّاءِ وَ تَعْوِيضُ بِهَا حَصَلَا

٨٨ مِنْ الْمَزَالِ، وَإِنْ تُلْحَقَ بِغَيْرِهِمَا

تَبِينُ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عُمِلَا

٨٩ - وَمَرَّةٌ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ

بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعَلِ وَمَعَانِيهِمَا

٩٠ - مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعَلُ) لَهُ أَتَتْ بِ(مَفْ)

عَلِ) لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا

٩١ - كَذَلِكَ مُعْتَلٌ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا أَلِ

فَا كَانَ وَأَوَّاءٌ بِكَسْرِ مُطْلَقًا حَصَلَا

٩٢ - وَلَا يُؤَوَّرُ كَوْنُ الْوَوَّاءِ إِذَا

مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى، فَارَعَ صِدْقٌ وَلَا

٩٣ - فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَصْدَرًا وَسَوَا

هُ أَكْسِرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا

٩٤ - (مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعٌ) (الْمَجْمَعُ) (مَحْمَدَةٌ)

(مَذْمَمَةٌ) (مَنْسُكٌ) (مَضِنَّةٌ) (الْبُخْلَا

٩٥- (مَزَلَّةٌ) (مَفْرُقٌ) (مَضَلَّةٌ) وَ(مَدْبٌ

بٌ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحَلٌّ) مَنْ نَزَلَا

٩٦- وَ(مَعْجَزٌ) وَبِتَاءٍ ثُمَّ (مَهْلَكَةٌ)

(مَعْتَبَةٌ) مَفْعِلٌ مِنْ (ضَع) وَمِنْ (وَجَلَا)

٩٧- مَعَهَا مِنْ (أَخْسِبُ) وَ(ضَرِبُ) وَزُنُّ

(مَوْقَعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

٩٨- وَالْكَسْرُ أَفْرِدُ لَ (مَرْفِقٌ) وَ(مَعْصِيَةٌ)

وَ(مَسْجِدٌ) (مَكْبِرٌ) (مَأْوٍ) حَوَى الْإِبِلَا

٩٩- مِنْ (أَثْو) وَ(أَغْفِرُ) وَ(عُذِرُ) وَ(أَحْمَ) مَفْعِلَةٌ

وَمِنْ (رَزَا) وَ(أَعْرِفُ) (أَظُنُّ) (مَنْبِتٌ) وَصِلَا

١٠٠- بِمَفْعِلٍ (أَشْرُقُ) مَعَ (أَغْرُبُ) وَ(أَسْقُطُنُ) (رَجَعُ) (أَجُ

زُرُ) ثُمَّ (مَفْعِلَةٌ) (أَقْدُرُ) وَ(أَشْرُقُنُ) بِخَلَا

١٠١- وَ(أَقْبِرُ) وَمِنْ (أَرَبُ) وَثَلَاثُ أَرْبَعَهَا

كَذَالِ (مَهْلِكِ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُدِلَا

١٠٢- وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ، وَعَلَى

رَأْيٍ تَوَقَّفُ وَلَا تَعْدُ الَّذِي نُقِلَا

١٠٣- وَكَاسِمٍ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغِّ

مِنْهُ لِمَا (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعِلٌ) جُعِلَا

فَصْلٌ: فِي بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

١٠٤- مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ)

كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ)، وَالزَّائِدُ اخْتِزِلَا

١٠٥- مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَ (مَفْعَاةٍ)، وَ (مُفْعَلَةٌ)

وَ (أَفْعَلْتُ) عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِمِلَا

١٠٦- غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُتَّبِعٌ

وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِيلَا

فَصْلٌ: فِي بِنَاءِ الْآلَةِ

١٠٧- كَ (مِفْعَلٍ) وَكَ (مِفْعَالٍ) وَ (مِفْعَلَةٌ)

مِنْ الثَّلَاثِيِّ صُغِّ اسْمٌ مَا بِهِ عُمِلَا

١٠٨- شَدَّ (الْمَدُّقُ) وَ (مُسْعَطٌ) وَ (مُكْحَلَةٌ)

وَ (مُدْهَنٌ) (مُنْصُلٌ) آلَاتُ مَنْ نَخَلَا

١٠٩- وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَاذَلَهُ

فِيهِنَّ كَسَّرَ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَدَلَا

١١٠- وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدَرْتُمْ مُتَّهِيًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمَلَا

١١١- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا

عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرَّسُلَا

١١٢- وَاللَّهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ

إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ تَلَا

١١٣- وَأَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ

سِرًّا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلًا

١١٤- وَأَنْ يُيسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

مُسْتَبَشِّرًا آمِنًا لَا بَاسِرًا وَجَلَا

شرح بدر الدين

على

لامية الأفعال

مقدمة

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ العَلَّامَةُ بدر الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ
الإمام العَلَّامَةُ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك -
رحمه الله - ورحم سلفه:

هذه أَوْرَاقٌ تُشْتَمَلُ عَلَى قَصِيدَةٍ وَالِدِي رَحِمَهُ اللهُ فِي أُبْنِيَةِ الأَفْعَالِ، وَمَا
يَتَّصِلُ بِهَا، وَعَلَى ذِكْرِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الأَمْثَلَةِ، وَإِيضاً مَا اسْتَبَّهَمَ،
وَتَفْسِيرِ الغَرِيبِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى المَوْفِقُ، قَالَ:

١ - أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا

حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الأَمَلَا

٢ - ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَعَلَى

سَادَاتِنَا إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الفُضَّلَا

٣ - وَبَعْدُ فَالفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصَرُّفَهُ

يُحْزَمُ مِنَ اللُّغَةِ الأَبْوَابِ وَالسُّبُلَا

٤ - فَهَآكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالمُهَمِّ وَقَدْ

يُحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الجُمَلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَجْرَدِ وَتَصَارِيْفِهِ

٥- بِ (فَعَلَّ) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا)

يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعَلَا)

• الْفِعْلُ الْمَجْرَدُ مِنَ الزَّوَائِدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ.

وَمَا لَيْسَ مُفْرَعًا بَيْنَاهُ لِلْمَفْعُولِ أَوْ الْأَمْرِ لِلثَّلَاثِيِّ مِنْهُ - ثَلَاثَةٌ

أَبْنِيَّة:

١- (فَعَلَ) -بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي-؛ مِثْلُ: ضَرَبَ وَذَهَبَ.

٢- (فَعِلَ) -بِفَتْحِ الْأَوَّلِ، وَكَسْرِ الثَّانِي-؛ مِثْلُ: عَلِمَ وَسَلِمَ.

٣- (فَعُلَّ) -بِفَتْحِ الْأَوَّلِ، وَضَمِّ الثَّانِي-؛ مِثْلُ: ظُرِفَ وَشُرِفَ.

وَلِلرُّبَاعِيِّ مِنْهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ:

(فَعَلَّلَ) -بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ-؛ نَحْوُ: دَخَرَجَ، وَسَبَّرَجَ.

٦- وَالضَّمُّ مِنْ (فَعُلَّ) الزَّمُّ فِي الْمُضَارِعِ وَافٍ

تَخ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ (فَعَلَا)

٧- وَجَهَانٍ فِيهِ مِنْ (أَحْسَبَ) مَعَ (وَعِرَّتَ) (وَجِرَّ

ت) (أَنْعَمَ) (بَيَّسَتْ) (بَيَّسَتْ) (أَوَّلَهُ) (يَيْسُ) (وَهَلَا)

٨- وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثٌ) وَ(وَلِيٌّ)

(وَرِمٌ) (وَرِغْتٌ) (وَمِغْتٌ) مَعَ (وَفِغْتٌ) حُلَا

٩- (وَوَثِقْتٌ) مَعَ (وَوَرِيٌّ) الْمُخَّ أَحْوَهَا وَأَدِمٌ

كَسْرًا لِعَيْنٍ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلًا)

• بِنَاءُ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلٌ) عَلَى (يَفْعَلُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ فِيهِمَا؛

نَحْوُ: نَشْرَفَ يَشْرُفُ، وَظَرْفَ يَظْرُفُ، وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

• وَبِنَاؤُهُ مِنْ (فَعِلٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ - عَلَى (يَفْعَلُ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ؛

نَحْوُ: عَلِمَ يَعْلَمُ، وَسَلِمَ يَسْلَمُ.

وَقَدْ تُكْسَرُ شُدُودًا مَعَ مَجِيءِ الْأَصْلِ وَعَدَمِهِ.

فَالأَوَّلُ: فِي تِسْعَةِ أَفْعَالٍ؛ وَهِيَ:

حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ، وَوَجَرَ يَجِرُ وَيُوجِرُ، وَوَجَرَ يَجِرُ

وَيُوجِرُ إِذَا تَوَقَّدَ غَيْظًا، وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ نَعْمَةً: نَضَرَ، وَبَيْسَ يَبِئْسُ

وَيَبِئْسُ: سَاءَتْ حَالُهُ، وَبِئْسَ يَبِئْسُ وَيَبِئْسُ: انْقَطَعَ أَمَلُهُ، وَبِئْسَ

الشَّيْءُ: عَلِمَهُ، وَمِنْهُ: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى

النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١]، وَوَلَهُ يَلُهُ وَيُؤَلُّهُ: ذَهَبَ عَقْلُهُ لِفَقْدِ وَلَدٍ أَوْ

حَبِيبٌ، وَيَبِسَ الشَّيْءُ يَبِسُ وَيَبَسُ: ذَهَبَتْ نُدُوَّتُهُ، وَوَهَلَ يَهْلُ
وَيَوْهَلُ: جَبُنَ، وَفِي الشَّيْءِ وَهْلٌ عَنْهُ: نَسِيَهُ.

وَالثَّانِي: فِي ثَمَانِيَةِ أَفْعَالٍ؛ وَهِيَ:

وَرِثَ يَرِثُ، وَوَلِيَ الْأَمْرَ يَلِيهِ وَوَلَايَةٌ: كَامَارَةٌ وَنَحْوُهَا، وَوَلِيَ الشَّيْءَ
وَلِيًّا: قَرَّبَ مِنْهُ، وَوَرِمَ الْجُرْحُ يَرِمُ: انْتَفَخَ، وَوَرَعَ الرَّجُلُ يَرَعُ وَرَعًا
وَرِعَةً: كَفَّ عَنِ الْمَعَاصِي فَهُوَ وَرَعٌ، وَحَكَى سَبِيؤِيهِ: وَرَعَ يُوْرَعُ
لُغَةً، وَوَمَقَ الشَّيْءَ يَمُقُّهُ مِقَّةً: أَحَبَّهُ، وَوَفَّقَ الْفَرَسُ يَفِقُ: حَسَنَ، وَوَثِقَ
بِهِ يَثِقُ ثِقَةً: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، وَوَرِيَ الْمُخُّ يَرِي: إِذَا اكْتَنَزَ، وَقَيَّدَ هَذَا
الْفِعْلُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الْمُخِّ احْتِرَازًا مِنْ وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي؛ فَإِنَّ كَسَرَ عَيْنِ
مُضَارِعِهِ لَيْسَ عَلَى الشُّدُودِ، بَلْ عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ، وَالْإِسْتِغْنَاءِ
بِمُضَارِعِ مَنْ قَالَ: وَرَى الزَّنْدُ - بِالْفَتْحِ - عَنْ مُضَارِعِ مَنْ قَالَ: وَرِيَ -
بِالْكَسْرِ -، فَلِهَذَا لَمْ يُورَدْ مَعَ مَا شَدَّ الْكَسْرُ فِي عَيْنِ مُضَارِعِهِ، بِخِلَافِ
وَرِيَ الْمُخُّ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي مَاضِيهِ إِلَّا كَسْرُ الْعَيْنِ.

وَقَوْلُهُ: «أَخْوَهَا» مَعْنَاهُ: أَحْفَظُهَا.

وَقَوْلُهُ:

..... وَأَدِمَ

كَسَّرَا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلًا)

أَبْتَدَأَ لِبَيَانِ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ مِثَالُ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلٍ) مَكْسُورًا،

وَتَمَّتْهُ:

١٠ - ذَا الْوَاوِ فَأَوْ أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَ (أَتَى)

كَذَا الْمُضَاعَفُ لَازِمًا كَ (حَنَّ طَلًا)

وَالْمَعْنَى:

• أَنَّهُ يَلْزَمُ كَسْرُ عَيْنِ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلٍ) فَيَجِيءُ عَلَى (يَفْعَلُ)

إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَآوًا، أَوْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ يَاءً، أَوْ كَانَ مُضَاعَفًا لَازِمًا، غَيْرَ

مَا نَبَّهَ عَلَى مَجِيئِهِ بِالضَّمِّ.

- فَالَّذِي فَاؤُهُ وَآوٌ؛ نَحْوُ: وَعَدَّ يَعِدُ، وَوَقَدَّ يَقْدُ.

وَكَانَ الْأَصْلُ يُوْعَدُّ، فَاسْتَثْقَلَ وَوُقِعَ الْوَاوِ سَاكِنَةً بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ

وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٍ فَحُذِفَتْ، وَحُمِلَ عَلَى [الْمُضَارِعِ] ذِي الْيَاءِ أَخَوَاتُهُ وَ

الْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ، فَقِيلَ: أَعِدُّ وَنَعِدُّ وَتَعِدُّ وَعِدُّ عِدَّةً، حَمَلًا عَلَى يَعِدُّ.

- وَالَّذِي عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ يَاءً؛ نَحْوُ: كَالَ يَكِيلُ، وَمَالَ يَمِيلُ، وَرَمَى

يَرْمِي، وَحَمَى يَحْمِي.

- وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ اللَّازِمُ؛ فَنَحْوُ: حَنَّ يَحْنُ، وَأَنَّ يَنْنُ، وَكُلَّهُ يَلْزُمُ

عَيْنَ مُضَارِعِهِ الْكَسْرُ، إِلَّا مَا يُذَكَّرُ بَعْدُ فِي قَوْلِهِ:

... .. وَاضْمَنَّ مَعَ الْ - لُزُومِ فِي (امْرُؤِ بِهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ (جَلَا)

فَمَا يَلِيهِ.

١١- وَضَمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدَرُ ذَا

كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ اِحْتِمَالًا

• يَجِبُ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِ (فَعَل) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْمُتَعَدِّي،

فَيَجِيءُ عَلَى (يَفْعُلُ)، نَحْوُ: سَلَّ الشَّيْءَ يَسْلُهُ، وَحَلَّ يَحُلُّهُ.

- وَقَدْ نَدَرَ الْكَسْرُ فِي أفعالٍ مِنَ الْمُتَعَدِّي، كَمَا نَدَرَ الضَّمُّ فِي

أفعالٍ مِنَ اللَّازِمِ، فَتُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.

وَقَدْ بَيَّنَّ مَا نَدَرَ فِيهِ الْكَسْرُ بِقَوْلِهِ:

١٢- فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرِ (حَبَّة) وَعِ ذَا

وَجِهَيْنِ (هَرَّ) وَ(شَدَّ) (عَلَّه عَلَا)

١٣- وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمَنَّ مَعَ الْ

لُزُومِ فِي (امْرُؤِ بِهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَا

- شَدَّ بِالْكَسْرِ وَخَدَهُ مُضَارِعُ حَبٍّ، يُقَالُ: حَبَّهُ يُحِبُّهُ، بِمَعْنَى:
أَحَبَّهُ يُحِبُّهُ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ الْعُطَارِدِيِّ: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران:

.[٣١]

- وَمَا سِوَاهُ مِنْ أَخَوَاتِهِ فَفِيهِ لُغَتَانِ: الْكَسْرُ شُدُودًا، وَالضَّمُّ عَلَى
الْقِيَاسِ، وَذَلِكَ خَمْسَةٌ أَفْعَالٍ:

هَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ: كَرِهَهُ، وَشَدَّ الْمَتَاعَ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ، وَعَلَّهُ
بِالشَّرَابِ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ عَلَلًا: سَقَاهُ بَعْدَ نَهْلٍ، وَبَتَّ الْحُكْمَ وَالطَّلَاقَ
وغيرَهُمَا يَبِتُّهُ وَيَبِتُّهُ: قَطَعَهُ، وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ: حَمَلَهُ وَأَفْشَاهُ.

وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ ذِكْرِ مَا نَدَرَ كَسْرُ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَّ)
الْمُضَاعَفِ الْمُتَعَدِّيِّ؛ شَرَعَ فِي ذِكْرِ مَا نَدَرَ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ
(فَعَلَّ) الْمُضَاعَفِ اللَّازِمِ، فَقَالَ:

..... وَاضْمَمَنَّ مَعَ الْ- لُزُومِ فِي (امْرُؤِ بِهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ (جَلَا)
وَتَتَمَّتْهُ:

١٤ - (هَبَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ

وَ(عَمَّ) (زَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَيِ ذَمَلَا

١٥- وَ(أَلَّ) لَمَعًا وَصَرَخًا (شَكَ) (أَبَّ) وَشَدَّ

دَ) أَيُّ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيُّ دَخَلَا

١٦- وَ(قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشَّ)

شَ) الْمَزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَضْلُهُ ثَلَا

١٧- أَيُّ رَاثَ، (طَلَّ) دَمٌ (خَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبَّ

تَّ (كَمَّ) نَخْلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا

١٨- قَسَّتْ، كَذَا وَعَ وَجْهِي (صَدَّ) (أَثَّ) وَ(خَرَّ)

رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمَلَا

١٩- (تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَا

نُ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَدَّ) (شَحَّ) أَيُّ بِخَلَا

٢٠- وَ(شَطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءَ (حَرَّ) نَهَا

رٌ، وَالْمُضَارِعُ مِنْ (فَعَلْتُ) إِنْ جُعِلَا

• هَذِهِ الْأَفْعَالُ ضَرْبَانِ: أَحَدُهُمَا: التُّزْمُ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ،

وَالْآخَرُ: جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ.

- أَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: فَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ فِعْلًا؛ وَهِيَ:

مَرَّ بِهِ يَمُرُّ، وَجَلَّ الرَّجُلُ عَنِ مَنزِلِهِ يَجُلُّ، بِمَعْنَى جَلَا، أَي: أَخْلَاهُ
 وَرَحَلَ عَنْهُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهَبُّ، وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذُرُّ، أَي: طَلَعَتْ،
 وَأَجَبَتِ النَّارُ تَوُجُّ أَجِيجًا: صَوَّتَتْ، وَالرَّجُلُ أَجَا: أَسْرَعَ، وَكَرَّ عَلَيْهِ
 يَكُرُّ: رَجَعَ، وَهَمَّ بِهِ يَهْمُّ: قَصَدَهُ بِهَمَّةٍ، وَعَمَّ النَّبْتُ يَعُمُّ: طَالَ، وَزَمَّ
 بِأَنفِهِ يَزُمُّ زَمًّا: تَكَبَّرَ، زَسَحَ الْمَطَرُ وَالذَّمْعُ يَسُحُّ سَحًّا: نَزَلَ بِكَثْرَةٍ،
 وَمَلَّ يَمَلُّ إِذَا ذَمَلَّ: أَي: أَسْرَعَ، وَأَلَّ اللَّوْنُ يُوَلُّ أَلًّا وَأَلَّلًا، أَي: صَفَا
 وَبَرَقَ، وَالْإِنْسَانُ أَلِيلًا: صَوَّتَ، وَشَكَ فِي الْأَمْرِ يَشْكُ، وَأَبَّ يُوِّبُ أَبَا
 وَأَبَابًا: تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ، وَشَدَّ يَشُدُّ شَدًّا: عَدَا، وَشَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَشُقُّ
 مَشَقَّةً: أَضْرَبَ بِهِ، وَخَشَّ فِي الشَّيْءِ يَخْشُ خَشًّا: دَخَلَ، وَغَلَّ فِيهِ يَغُلُّ:
 كَذَلِكَ، وَقَشَّ الْقَوْمُ يَقْشُونَ قَشًّا: حَسُنَتْ حَاهِمٌ بَعْدَ بُؤْسٍ، وَجَنَّ
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجُنُّ جَنَانًا وَجُنُونًا: سَتَرَهُ، وَرَشَّ الْمُنْزَنُ يَرُشُّ: أَمْطَرَ،
 وَطَشَّ يَطُشُّ: كَذَلِكَ، وَثَلَّ الْحَيَوَانَ يَثُلُّ ثَلًّا: رَاثَ، وَطَلَّ دَمُهُ يَطُلُّ
 طَلًّا: هَدَرَ، وَخَبَّ الْفَرَسُ يَخْبُّ خَبًّا وَخَبِيًّا وَخَبِيًّا: مَشَى مَشْيًا دُونَ
 الْإِسْرَاعِ، وَالنَّبْتُ: طَالَ، وَكَمَّ النَّخْلُ يَكُمُّ كُمُومًا وَكَمًّا: أَطْلَعَ أَكْمَامَهُ،

وَعَسَّتِ النَّاقَةُ تَعُسُّ عَسًا وَعَسِيْسًا: رَعَتْ وَخَدَهَا، وَقَسَّتْ تَقْسُ:
كَذَلِكَ.

- وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي: فَثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ فِعْلًا، وَهِيَ:

صَدَّ عَنِ الشَّيْءِ يَصُدُّ وَيَصِدُّ: أَعْرَضَ، وَأَثَّ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ يُوْتُ
وَيَيْتُ أَنَا وَأَنَاثًا: كَثُرَ وَالتَّفَّ، وَخَرَّ الشَّيْءُ يَخِرُّ وَيَخِرُّ خُرُورًا: سَقَطَ،
وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحُدُّ وَتَحِدُّ حَدَادًا: تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِهِ،
وِثَرَتِ الْعَيْنُ تَثُرُّ وَتَثِرُّ ثَرَارَةً وَثُرُورَةً وَثَرًا: غَزَرَتْ، وَالنَّاقَةُ: كَذَلِكَ،
وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُّ وَيَجِدُّ جِدًّا: عَزَمَ عَلَيْهِ، وَتَرَّتِ النَّوَاهُ تَثُرُّ وَتَثِرُّ ثُرُورًا:
وَوَثَبَتْ، وَطَرَّتِ الْيَدُ تَطِرُّ وَتَطِرُّ طُرُورًا: طَارَتْ عِنْدَ الْقَطْعِ، وَدَرَّتِ
النَّاقَةُ تَدُرُّ وَتَدِرُّ دَرًّا: جَرَى لَبْنُهَا كَثِيرًا، وَدَرَّ اللَّبَنُ أَيضًا، وَجَمَّ الشَّيْءُ
يَجْمُ وَيَجْمُ جَمَامًا وَجُمُومًا: كَثُرَ، وَشَبَّ الْحِصَانُ يَشْبُ وَيَشِبُّ شِبَابًا
وَشَيْبًا: اِرْتَفَعَ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَعَنَّ الشَّيْءُ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُنُونًا:
عَرَضَ، وَفَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحُ وَتَفْحُ فَحِيحًا: صَوَّتَتْ بِفِيهَا، وَشَدَّ
الشَّيْءُ يَشُدُّ وَيَشِدُّ شُدُودًا: اِنْفَرَدَ، وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ شَحًّا: بَخِلَ،

وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشَطًُّ وَتَشِطُّ شَطُوطًا: بَعُدَتْ، وَنَسَّ الخُبْزُ وَاللَّحْمُ يَنْسُ
وَيَنْسُ نَسًّا: يَبْسُ، وَحَرَّ النَّهَارُ يَحْرُ وَيَحْرُ حَرًّا: حَمَيْتْ شَمْسُهُ.
وَقَوْلُهُ:

والمُضَارِعُ مِنَ (فَعَلْتَ) إِنْ جُعِلَا

.....

ابْتِدَاءً لِبَيَانِ مَا يَلْزِمُ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَ)، وَتَمَامُهُ:

٢١- عَيْنَا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ

مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُدِلَا

٢٢- لِمَا يَدُلُّ عَلَى فَخْرِ وَلَيْسَ لَهُ

دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوَ (قَلَا)

• وَحَاصِلُهُ: أَنَّهُ يَجِبُ ضَمُّ عَيْنِ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلَ):

- إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ وَآوًا؛ نَحْوُ: قَامَ يَقُومُ، وَقَالَ يَقُولُ،

وَحَدَا يَحْدُو، وَغَزَا يَغْزُو.

- وَإِذَا كَانَ دَالًّا عَلَى غَلْبَةِ الْمُفَاخِرِ، وَلَيْسَتْ فَاؤُهُ وَآوًا، وَلَا عَيْنُهُ

وَلَا لَامُهُ يَاءً، وَذَلِكَ نَحْوُ: سَابَقَنِي فَسَبَقْتُهُ فَأَنَا أَسْبَقُهُ، أَيُّ: فَاخَرَنِي فِي

السَّبِقِ فَفَخَرَّتُهُ وَفُقَّتَهُ فِيهِ، وَمِثْلُهُ: جَالَدَنِي فَجَلَدْتُهُ فَأَنَا أَجْلُدُهُ،
 وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ فَأَنَا أَخْصُمُهُ، أَي: أْفُوقُهُ فِي الْجُلْدِ وَالْخُصُومَةِ.
 فَإِنْ كَانَتْ الْفَاءُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ وَأَوَّاءٌ، أَوْ الْعَيْنُ أَوْ اللَّامُ يَاءً؛ تَعَيَّنَ
 الْكَسْرُ فِي عَيْنِ مُضَارِعِهِ، تَقُولُ: وَاعَدَنِي فَوَعَدْتُهُ فَأَنَا أَعِدُّهُ، وَبَايَعَنِي
 فَبَيْعْتُهُ فَأَنَا أَبِيعُهُ، وَقَالَانِي فَقَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيهِ.

٢٣- وَفَتْحُ مَا حَرَفُ حَلْقٍ غَيْرِ أَوَّلِهِ

عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا
 مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ: أَنَّ (فَعَلَ) الدَّالَّ عَلَى الْغَلْبَةِ يَمْنَعُ مِنْ ضَمِّ عَيْنِ
 مُضَارِعِهِ اسْتِحْقَاقًا فَتَحِيهَا؛ لِكَوْنِ عَيْنِ الْفِعْلِ أَوْ لَامِهِ مِنْ حُرُوفِ
 الْحَلْقِ، وَهِيَ: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والحاء، كما
 يَمْنَعُ مِنْ ضَمِّ عَيْنِهِ اسْتِحْقَاقُ الْكَسْرِ؛ لِكَوْنِ الْفَاءِ وَأَوَّاءٍ أَوْ الْعَيْنِ أَوْ
 اللَّامِ يَاءً، فَيَقُولُ: فَاهَمَنِي فَفَهَمْتُهُ فَأَنَا أَفْهَمُهُ، وَهَازَانِي فَهَزَأْتُهُ فَأَنَا
 أَهْزِؤُهُ، وَصَارَعَنِي فَصَرَعْتُهُ فَأَنَا أَصْرَعُهُ، عَلَى قِيَاسِ مَا سِوَاهُ مِنْ
 نَظَائِرِهِ.

وَمَذْهَبٌ غَيْرُ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ لَا أَثَرَ لِحُرُوفِ الْحَلْقِ فِي هَذَا النَّوعِ،
وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِهِمْ قَوْلُ الْعَرَبِ: شَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ فَأَنَا أَشْعُرُهُ.
بِضْمِ الْعَيْنِ.

٢٤- فِي غَيْرِ هَذَا لَدَى الْحَلْقِيِّ فَتْحًا اشْعُ

بِالِاتِّفَاقِ كَأَتِ صَيَغٍ مِنْ (سَأَلَا)

٢٥- إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ، وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرٍ أَوْ

ضَمٍّ كَ (يَبْغِي) وَمَا صَرَّفْتَ مِنْ (دَخَلَا)

• مَا لَيْسَ لِغَلْبَةِ الْمُفَاخِرِ مِنْ (فَعَلَ) الْحَلْقِيِّ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ؛ فَلَا

خِلَافَ فِي أَنَّ حَقَّ عَيْنٍ مُضَارِعِهِ الْفَتْحُ مَا لَمْ يَكُنْ:

- مُضَاعَفًا، مِثْلُ: سَحَّ وَشَحَّ وَدَعَّ وَكَعَّ.

- أَوْ مُشْتَهَرًا بِالْكَسْرِ أَوْ الضَّمِّ، نَحْوُ: نَأَمَ يَنْتَمِ، وَهِنَأُ يَهْنِي، وَرَجَعَ

يَرْجِعُ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ، وَشَخَبَ يَشْخُبُ، وَبَرَأَ يَبْرُؤُ، وَصَلَحَ يَصْلُحُ،

وَنَفَخَ يَنْفُخُ.

فَهَذَا وَنَحْوَهُ يَحْفَظُ، وَلَا يُعَدَّى بِهِ السَّمَاعُ.

- وَمَا لَمْ يَشْتَهَرْ فِيهِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ فِقْيَاسُهُ الْفَتْحُ، نَحَوُ: سَأَلَ
يَسْأَلُ، وَثَارٌ يَثَارُ، وَذَهَبٌ يَذْهَبُ، وَبَعَثَ يَبْعَثُ، وَنَحَرَ يَنْحَرُ، وَفَخَرَ
يُفْخِرُ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَدَأَ يَبْدَأُ، وَجَبَهُ يَجِبُهُ، وَقَلَعَ يَقْلَعُ، وَنَزَعَ يَنْزَعُ،
وَكَلَحَ يَكْلَحُ، وَفَسَخَ يَفْسَخُ.

- وَرُبَّمَا جَاءَ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرُهُ؛ نَحَوُ: نَضَحَ يَنْضَحُ وَيَنْضِحُ، وَمَنَحَ
يَمْنَحُ وَيَمْنِحُ، وَجَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنِحُ، وَصَبَغَ يَصْبِغُ وَيَصْبِغُ، وَدَبَغَ يَدْبِغُ
وَيَدْبِغُ، وَمَحَوْتُ الْكِتَابَ أَمْحَاهُ وَأَمْحُوهُ.

وَقَالُوا: رَجَحَ الدِّينَارُ يَرْجَحُ وَيَرْجِحُ، وَنَبَعَ السَّمَاءُ يَنْبَعُ
وَيَنْبِعُ وَيَنْبَعُ، مِثْلًا.

٢٦- عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا

مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالسَّمْبَنِِيِّ مِنْ عَتَلَا

٢٧- فَكَسِرَ أَوْ اضْمَمَ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا

لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اغْتَزَلَا

• إِذَا خَلَا (فَعَلَ) مِنْ أَنْ يَكُونَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفَ حَلْقٍ؛ ائْتَنَعَ
فَتَّحَ عَيْنَ مُضَارِعِهِ، وَجَازَ فِيهِ وَجْهَانِ: الْكَسْرُ وَالضَّمُّ مَا لَمْ يَمْنَعِ مِنْ
أَحَدِهِمَا مَانِعٌ، فَيَتَعَيَّنُ الْآخَرُ.

• وَيَمْنَعُ مِنَ الْكَسْرِ:

- شُهْرَةُ الضَّمِّ، كَمَا فِي: خَرَجَ يَخْرُجُ، وَخَلَقَ يَخْلُقُ، وَقَتَلَ يَقْتُلُ.

- أَوْ كَوْنُ الْفِعْلِ دَالًّا عَلَى الْغَلْبَةِ.

- أَوْ مِمَّا عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ وَآوٌ.

• وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّمِّ:

- شُهْرَةُ الْكَسْرِ؛ كَمَا فِي: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ، وَحَبَسَ

يَجْبِسُ.

- أَوْ كَوْنُ الْفِعْلِ مِمَّا فَاوَّهُ وَآوٌ، أَوْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ يَاءٌ.

وَعَلَى هَذَا نَبَّهَ بِقَوْلِهِ:

فَاكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا

لِفَقْدِ شُهْرَةِ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَلَا

أَيُّ: أَجْزِ الْوَجْهَيْنِ إِذَا اعْتُزِلَ تَعْيِينُ أَحَدِهِمَا لِفَقْدِ شُهْرَتِهِ، أَوْ لِفَقْدِ
الدَّاعِي إِلَى لُزُومِهِ.

فَصْلٌ: فِي اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالفِعْلِ

٢٨- وَانْقُلْ لِفَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اغ-

تَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلًا

٢٩- أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَمِنْ-

هُ اغْتَضَّ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلًا

• إِذَا اتَّصَلَ بِالفِعْلِ السَّامِي تَاءُ الضَّمِيرِ أَوْ نُونُهُ سَكَنَ آخِرُهُ،

كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْتِ.

- فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا مُعْتَلًّا الْعَيْنِ؛ خُفِّفَ بِإِبْدَالِهَا أَلِفًا، فَالْتَقَى إِذْ ذَاكَ

سَاكِنَانِ، وَوَجَبَ حَذْفُ الْعَيْنِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِنْ كَانَتْ ضَمَّةً أَوْ

كَسْرَةً إِلَى الْفَاءِ تَنْبِيْهَا عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ.

وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً أُبْدِلَتْ ضَمَّةً فِيمَا عَيْنُهُ وَآوُ، وَكَسْرَةً فِيمَا عَيْنُهُ يَاءً،

وَنُقِلَتْ إِلَى الْفَاءِ تَنْبِيْهَا عَلَى المَحذُوفِ.

فَقُقُولُ فِي: طَالَ، وَخَافَ، وَهَابَ، وَقَالَ، وَبَاعَ: طُلْتُ، وَخِفْتُ،

وَهَبْتُ، وَقُلْتُ، وَبِعْتُ.

- أَمَّا (طَالَ) فَأُضْلَهُ: طَوَّلَ، عَلَى وَزْنِ (فَعْل)؛ لِأَنَّهُ ضِدُّ قَصَرَ،
وَلِمَجِيءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَعِيلٍ) كَطَوِيلٍ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ
وَسَكَنَ آخِرُهُ؛ حُذِفَتِ الْفُهْ بَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَيْهَا إِلَى الْفَاءِ،
فَصَارَ: طُلْتُ.

- وَأَمَّا (خَافَ، وَهَابَ) فَأُضْلُهُمَا: خَوَّفَ وَهَيَّبَ، عَلَى وَزْنِ
(فَعِلَ) - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - لِمَجِيءِ مُضَارِعِيهِمَا عَلَى (يَفْعَلُ)؛ نَحْوُ: يَخَافُ
وَيِهَابُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِمَا التَّاءُ وَسَكَنَ آخِرُهُمَا؛ حُذِفَتِ الْفُهْمَا بَعْدَ نَقْلِ
حَرَكَتَيْهِمَا الْمُقَدَّرَتَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، فَصَارَا: خِفْتُ وَهَيْبْتُ.

- وَأَمَّا (قَالَ) فَأُضْلُهُ: قَوَّلَ، عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - مِمَّا
عَيْنُهُ وَآوُ؛ لِإِنْتِفَاءِ كَوْنِهِ (فَعَلٌ)؛ لِمَجِيئِهِ مُتَعَدِّيًّا، وَإِنْتِفَاءِ كَوْنِهِ (فَعِلٌ)؛
لِمَجِيءِ مُضَارِعِيهِ عَلَى (يَفْعَلُ)؛ نَحْوُ: يَقُولُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ
وَاحْتِيجَ إِلَى حَذْفِ الْأَلْفِ؛ أُبْدِلَتِ الْحَرَكَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَيْهَا ضَمَّةً
لِمُجَانَسَتِهَا الْعَيْنَ، وَنُقِلَتْ، فَصَارَ: قُلْتُ.

- وَأَمَّا (بَاعَ) فَأُضْلُهُ: بَيَعَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْضًا -
مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ؛ لِمَجِيءِ مُضَارِعِيهِ عَلَى (يَفْعَلُ) - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - نَحْوُ:

يَبِيعُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ، وَاحْتِيجَ إِلَى الحُذْفِ؛ أُبْدِلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ
كَسْرَةً؛ لِمُجَانَسَتِهَا إِيَّاهَا، وَنُقِلَتْ، فَصَارَ: بَعْتُ.

مِنْ أبنِيَةِ الفِعْلِ المَزِيدِ فِيهِ

٣٠- كَد (أَعْلَم) الفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ

(وَالِي) وَ (وَلَّى) (اسْتَقَامَ) (اِخْرَجَ) (انْفَصَلَ)

• أَصْلُ مَا تُعْرَفُ بِهِ زِيَادَةُ الحَرْفِ فِي الكَلِمَةِ:

- سَقُوطُهُ فِي بَعْضِ التَّصَارِيفِ.

- وَتُعْرَفُ زِيَادَتُهُ أَيضًا بِأَنْ يَصْحَبَ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ، وَهُوَ حَرْفُ

لَيْنِ، أَوْ هَمْزَةٌ مُصَدَّرَةٌ، أَوْ حَرْفٌ مَصْحُوبٌ بِمِثْلِهِ.

• وَلِلْفِعْلِ المَزِيدِ فِيهِ أبنِيَةٌ، فَمِنْهَا:

- (أَفْعَلْ): كَأَعْلَمَ، وَأَكْرَمَ.

- وَ (فَاعَلْ): نَحْوُ: ضَارَبَ وَقَارَبَ.

- وَنَظِيرُهُ مِنَ المُعْتَلِّ اللّامِ: وَالِي؛ أَي: تَابِعَ.

- وَ (فَعَّلْ): نَحْوُ: عَلَّمَ، وَكَلَّمَ.

- وَنَظِيرُهُ مِنَ المُعْتَلِّ: وَلَّى، يُقَالُ: وَلَّيْتُهُ الأَمْرَ وَأَوْلَيْتُهُ إِياهُ،

بِمَعْنَى.

- وَ (اسْتَفْعَلْ): نَحْوُ: اسْتَخْرَجَ، وَمِثْلُهُ: اسْتَقَامَ، أَصْلُهُ: اسْتَقُومَ.

- و(أَفْعَلَل)؛ نَحْوُ: أَحْرَنْجَمَ، يُقَالُ: حَرَجْتُ النَّعَمَ
فَأَحْرَنْجَمْتُ، أَي: اجْتَمَعْتُ، وَمِثْلُهُ: ابْرَنْشَقَ الرَّجُلُ: فَرِحَ،
وَاحْرَنْطَمَ: تَكَبَّرَ.

- و(انْفَعَلَ)؛ نَحْوُ: انْفَصَلَ، وَاثْقَلَ، وَاثْمَحَى.

٣١- و(افْعَلَّ) ذَا أَلِفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ

وَعَارِيًا وَكَذَاكَ (اهْبَيْخَ) (اغْتَدَلَا)

وَمِنْهَا:

- (افْعَالٌ) - بِأَلِفٍ رَابِعَةٍ -؛ نَحْوُ: أَحْمَارَ الشَّيْءِ: إِذَا كَانَتْ لَهُ حُمْرَةٌ
لَا تَثْبُتُ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَحْمَارُ تَارَةً، وَيَصْفَارُ أُخْرَى.

- و(افْعَلَّ) - بِلَا أَلِفٍ -؛ نَحْوُ: أَحْمَرَ الشَّيْءِ: إِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ ثَابِتَةً

لَا تَتَغَيَّرُ.

- و(افْعَيْلٌ)؛ نَحْوُ: اهْبَيْخَ الصَّبِيُّ فَهُوَ هَبِيخٌ: إِذَا سَمِنَ.

- و(افْتَعَلَ)؛ نَحْوُ: اعْتَدَلَ وَاغْتَمَلَ وَاخْتَارَ وَاذْتَقَى.

٣٢- (تَدَحْرَجْتُ) (عَذِيَطٌ) (اخْلَوْلَى) (اسْبَطَرٌ) (تَوَا

لَى) مَعَ (تَوَلَّى) وَ(خَلْبَسَ) (سَنْبَسَ) اتَّصَلَا

ومنها:

- (تَفَعَّلَ)؛ نَحْوُ: تَدَخَّرَجَ، وَتَسَرَّبَلَ.
- وَ(فَعِيلٌ)؛ نَحْوُ: عَذِيطَ الرَّجُلُ فَهُوَ عَذِيطٌ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ، وَمِثْلُهُ: رَهِيأَ الْعَمَلُ وَطَشِيأَهُ: إِذَا لَمْ يُحْكَمْهُ.
- وَ(افْعَوْعَلٌ)؛ نَحْوُ: اغْدُودَنَّ الشَّعْرُ: طَالَ، وَاخْضَوْضَلَ؛ أَي: ابْتَلَّ، وَاخْلَوْلَى الشَّيْءُ: طَابَ.
- وَ(افْعَلَّلٌ)؛ نَحْوُ: اشْمَعَلَّ، أَي: أَسْرَعَ، وَاسْبَطَرَ الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ: طَالَ، وَاسْمَعَدَّ: وَرِمَ.
- وَ(تَفَاعَلَ)؛ نَحْوُ: تَدَارَكَ وَتَغَافَلَ وَتَوَالَى؛ أَي: تَتَابَعَ.
- وَ(تَفَعَّلَ)؛ نَحْوُ: تَعَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَوَلَّى الْأَمْرَ؛ أَي: لَزِمَهُ.
- وَ(فَعَلَسَ)؛ نَحْوُ: خَلَبَسَ قَلْبَهُ: إِذَا فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ. حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَكَأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ خَلْبِهِ خَلْبًا وَخِلَابَةً: إِذَا خَدَعَهُ، وَسِينُهُ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِ(دَخَّرَجَ).
- وَ(سَفَعَلَ)؛ نَحْوُ: سَنَبَسَ؛ بِمَعْنَى: نَبَسَ؛ أَي: أَسْرَعَ. قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ: السَّنَبَسُ: السَّرِيعُ. وَسِينُهُ زَائِدَةٌ؛ لِسُقُوطِهَا فِي: نَبَسَ.

٣٣- وَ (أَحْبَنَطًا) (أَحْوَنَصَلَ) (اسْلَنَقَى) (تَمَسَّكَنَ) (سَلَّ

قَى) (قَلَنَسَتْ) (جَوْرَبَتْ) (هَرَوَلَتْ) مُرْتَجِلًا

وَمِنْهَا:

- (أَفْعَنَلًا)؛ نَحْوُ: أَحْبَنَطًا الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: حَبِطَ؛ أَي: عَظُمَ

بَطْنُهُ.

- وَ (أَفْوَنَعَلَ)؛ نَحْوُ: أَحْوَنَصَلَ الطَّائِرُ: إِذَا ثَنَى عُنُقَهُ، وَأَخْرَجَ

حَوْصَلَتَهُ، فَهُوَ مُلْحَقٌ بِ (أَحْرَنَجَمَ) بِزِيَادَةِ الْوَاوِ.

- وَ (أَفْعَنَلَى)؛ نَحْوُ: اسْلَنَقَى عَلَى قَفَاهُ، بِمَعْنَى: اسْتَلَقَى، وَأَحْرَنَبَى

الدَّيْكَ: انْتَفَشَ لِلْقِتَالِ، وَاحْظَنَبَى الرَّجُلُ: امْتَلَأَ غَيْظًا.

- وَ (تَمَسَّعَلَ)؛ نَحْوُ: تَمَسَّكَنَ الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: سَكَنَ، أَي: ذَلَّ،

وَمِثْلُهُ: تَمَدَّرَعَ بِالْمِدْرَعَةِ، وَتَمَدَّدَلَ بِالْمِنْدِيلِ.

- وَ (فَعَلَى)؛ نَحْوُ: سَلَقَى الرَّجُلُ: إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ.

- وَ (فَعَنَلَ)؛ نَحْوُ: قَلَنَسَهُ بِالْقَلَنَسُورَةِ، بِمَعْنَى: قَلَسَاهُ؛ أَي: أَلْبَسَهُ

إِيَّاهَا.

- و(فَوَعَلَ)؛ نَحْوُ: جَوْرَبَهُ: إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ، وَحَوَقَلَ الرَّجُلُ:

إِذَا كَبِرَ.

- و(فَعَوَلَ)؛ نَحْوُ: هَرَوَلَ فِي مَشِيهِ، وَجَهَوَرَ فِي كَلَامِهِ.

٣٤- (زَهَزَقْتُ) (هَلَقَمْتُ) (رَهَمَسْتُ) (اَكْوَأَلْتُ) (تَرَهْتُ)

شَفْتُ) (اَجْفَأَظْتُ) (اَسْلَهَمْتُ) (قَطَرْنَ) (الْجَمَلَا

وَدِنَهَا:

- (عَفَعَلَ)؛ نَحْوُ: زَهَزَقَ الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: أَزْهَقَ، أَي: أَكْثَرَ مِنْ

الضَّحِكِ، وَمِثْلُهُ: دَهَدَمَ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى: هَدَمَهُ.

- و(هَفَعَلَ)؛ نَحْوُ: هَلَقَمَ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى: لَقِمَهُ؛ أَي: ابْتَلَعَهُ.

- و(فَهَعَلَ)؛ نَحْوُ: رَهَمَسَ الشَّيْءَ؛ بِمَعْنَى: رَمَسَهُ؛ أَي: سَتَرَهُ.

- و(اَفْوَعَلَ) - بِزِيَادَةِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ -؛ نَحْوُ: اَكْوَأَلَ الرَّجُلُ:

قَصَرَ وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَاَكْوَأَدَ الشَّيْخُ، وَاَكْوَهَدَّ: أُرْعِشَ.

- و(تَفَهَعَلَ)؛ نَحْوُ: تَرَهَشَفَ؛ أَي: رَشَفَ.

- و(أَفْعَالَ)؛ نَحْوُ: اَجْفَأَظَ الرَّجُلُ؛ بِمَعْنَى: أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ،

وَمِثْلُهُ: اَجْفَأَلَ الْقَوْمَ؛ أَي: انْهَرَمُوا، فَهَذَا مِنْ جَفَلَ.

- و(أَفْعَلَّ)؛ نَحْوُ: اسْلَهَمَ الرَّجُلُ: إِذَا اضْطَرَبَ جِسْمُهُ وَتَغَيَّرَ،

مِنْ قَوْلِهِمْ: سَهَمَ الْوَجْهَ: إِذَا تَغَيَّرَ.

- و(فَعَلَنَ)؛ نَحْوُ: قَطَرَنَ الْبَعِيرَ؛ بِمَعْنَى: قَطَرَهُ، أَي: طَلَّاهُ

بِالْقَطْرَانِ.

٣٥- (تَرَمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلَمَطْتُ) وَ(غَلَصَمْتُ) ثُمَّ

مَ (أَذْلَمَسَ) (أَهْرَمَعْتُ) وَ(أَعْلَنُكَسَ) انْتُخِلَا

وَمِنْهَا:

- (تَفَعَّلَ)؛ نَحْوُ: تَرَمَسَ الرَّجُلُ: إِذَا تَغَيَّبَ عَنِ حَرْبٍ أَوْ شَغِبَ،

مَأْخُودٌ مِنْ: رَمَسَ الْمَيْتَ، وَأَرَمَسَهُ: إِذَا دَفَنَهُ، وَمِنْ: رَمَسَ الْكَلَامَ: أَخْفَاهُ، وَالْخَبَرَ: سَتَرَهُ.

- و(فَعْتَلَ)؛ نَحْوُ: كَلْتَبَ كَلْتَبَةً، فَهُوَ كَلْتَبَانٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْكَلْتَبَانُ مَأْخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ.

- و(فَعَمَلَ)؛ نَحْوُ: جَلَمَطَ رَأْسَهُ، بِمَعْنَى: جَلَطَهُ؛ أَي: حَلَقَهُ.

- و(فَعَلَمَ)؛ نَحْوُ: غَلَصَمَهُ؛ بِمَعْنَى: غَلَصَهُ؛ أَي: قَطَعَ غَلَصَمَتَهُ.

- و(أَفْعَمَلٌ)؛ نَحْوُ: اذْلَمَسَ اللَّيْلُ فَهُوَ دُلَامِسٌ، بِمَعْنَى: دَلِيسٌ؛
 أَيُّ: أَظْلَمَ. وَمِثْلُهُ: اهُرَمَعَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ وَمَنْطِقِيهِ: ائْهَمَكَ فِيهِمَا،
 وَالذَّمْعُ: سَالَ، فَهُوَ مِنْ أَهْرَعَ: إِذَا أَسْرَعَ.
 - و(أَفْعَنْلَسَ)؛ نَحْوُ: اَعْلَنْكَسَ الشَّعْرُ، وَاعْلَنْكَكَ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ
 وَكَثُرُ.

٣٦- وَ(اعْلَوَّطَ) (اعْتَوَّجَعَتْ) (بَيَّطَرْتُ) (سَنَبَلْتُ) (زَمْتُ)
 (لَقَّ) (اضْمَمَنْ) (تَسَلَّقَى) وَاجْتَنِبْ خَلَا

وَمِنْهَا:

- (أَفْعَوَّلَ)؛ نَحْوُ: اَعْلَوَّطَ الْمُهْرَ: رَكِبَهُ عُرْيًا، وَمِثْلُهُ: اَجْلَوَّذَ: إِذَا
 أَسْرَعَ، وَآخِرَوَّطَ: كَذَلِكَ.

- و(أَفْعَوَّلَلَّ) -بِزِيَادَةِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ-؛ نَحْوُ: اَعْتَوَّجَعَ الْبَعِيرُ؛
 بِمَعْنَى: اَعْتَوَّجَعَ فَهُوَ عَتَوَّجَعٌ: إِذَا ضَخُمَ.

- وَ(فَيْعَلٌ)؛ نَحْوُ: بَيَّطَرَ الدَّابَّةَ.

- وَ(فَنَعَلٌ)؛ نَحْوُ: سَنَبَلَ الزَّرْعُ، بِمَعْنَى: أَسْبَلَ، أَيُّ: أَخْرَجَ

سَنَابِلَهُ.

- وَ(فَمَعَل)؛ نَحْوُ: زَمَلَقَ الْفَحْلُ: إِذَا أَلْقَى مَاءَهُ؛ قَبْلَ الْإِيْلَاجِ.
- وَ(تَفَعَّلَى)؛ نَحْوُ: تَسَلَّقَى، مُطَاوَعٌ سَلَقَى.

فصل: فِي الْمُضَارِعِ

٣٧- بِيَعُضٍ (نَأْتِي) الْمُضَارِعَ افْتِخَ وَلَهُ

ضَمٌّ إِذَا بِالرَّبَاعِي مُطْلَقًا وَصِلًا

٣٨- وَافْتَحَهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلَغِيًّا

رِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزُ فِي الْآتِ مِنْ (فَعِلًا)

٣٩- أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التَّ

تًا زَائِدًا كَ (تَزَكَّى) وَهُوَ قَدْ نُقِلَا

٤٠- فِي الْيَا فِي غَيْرِهَا إِنْ أُلْحِقَابَ (أَبَى)

أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ وَجِلَا

• بِنَاءُ الْمُضَارِعِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ بِأَنْ يُزَادَ فِي أَوَّلِهِ أَحَدُ حُرُوفِ

الْمُضَارِعَةِ، وَهِيَ:

هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ، وَنُونُهُ مُشَارِكًا أَوْ عَظِيمًا، وَتَاءُ الْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا،

وَالْغَائِبَةِ، وَالْغَائِبَتَيْنِ، وَيَاءُ الْغَائِبِ الْمَذْكَرِ مُطْلَقًا، وَالْغَائِبَاتِ.

• وَالْأَوَّلُ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ: مَضْمُومٌ، أَوْ مَفْتُوحٌ،

أَوْ مَكْسُورٌ:

• فَيُضَمُّ بِالِاتِّفَاقِ مَا كَانَ مَاضِيَهُ رُبَاعِيًّا بِزِيَادَةِ أَوْ دُونِهَا؛ نَحْوُ:

أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَعَلَّمَ يُعَلِّمُ، وَضَارَبَ يُضَارِبُ، وَدَخَرَجَ يُدَخْرِجُ.

• وَيُفْتَحُ -عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ-: مَا لَيْسَ مَاضِيَهُ رُبَاعِيًّا؛ نَحْوُ:

ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَشَرِبَ يَشْرِبُ، وَظَرَفَ يَظْرَفُ، وَتَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ،
وَإِنطَلَقَ يَنطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ.

• وَيُكْسَرُ -عِنْدَ غَيْرِ الْحِجَازِيِّينَ-:

- مَا لَيْسَ يَاءً مِمَّا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى (فِعْلٍ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

- أَوْ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضَلَّ، أَوْ تَاءٌ مَزِيدَةٌ.

- وَمَا كَانَ يَاءً أَوْ غَيْرَهَا مِنْ مُضَارِعِ (أَبِي).

- أَوْ (فِعْلٍ) مِمَّا فَاءُوهُ وَآوُ.

وَيُفْتَحُ مَا سِوَى ذَلِكَ.

- فَأَمَّا مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى (فِعْلٍ)؛ فَنَحْوُ: عَلِمْتَ فَأَنْتَ تَعْلَمُ،

وَأَنَا إِعْلَمُ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ.

- وَأَمَّا مَا أَوَّلُ مَاضِيَهُ هَمْزَةٌ وَضَلَّ، وَهِيَ الَّتِي بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ

أَوْ خَمْسَةٌ؛ فَنَحْوُ: انطَلَقْتَ تَنطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجْتَ تَسْتَخْرِجُ.

- وَأَمَّا مَا أَوَّلَ مَاضِيهِ تَاءٌ مَزِيدَةٌ؛ فَنَحْوُ: تَكَلَّمْتَ فَأَنْتَ تَتَكَلَّمُ،
وَتَدَخَرَجْتَ فَأَنْتَ تَتَدَخَرُجُ.

- وَأَمَّا (أَبِي) فَجَاوُزًا بِمُضَارِعِهِ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ عَلَى يَأْبَى؛ لِأَنَّ مِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي مَاضِيهِ: أَبِي فَاسْتَعْنُوا بِمُضَارِعِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ
عَنْ مُضَارِعِ مَفْتُوحِهَا، وَكَسَرَ غَيْرَ الْحِجَازِيِّينَ أَوْلَاهُ مُطْلَقًا، فَقَالُوا: أَنْتَ
تَيْبَى، وَهُوَ يَيْبَى.

- وَهَكَذَا مُضَارِعُ (فَعِلَ) مِمَّا فَاوُهُ وَآوُ؛ نَحْوُ: وَجِلْتَ فَأَنْتَ
تَيْجَلُ، وَهُوَ يَيْجَلُ.

٤١- وَكَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ

ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا

٤٢- زِيَادَةَ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ

لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنَ بِوَلَا

الْمُرَادُ بِ«ذَا الْبَابِ»: مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

• وَكُلُّ مُضَارِعٍ مَبْنِيٍّ لِلْفَاعِلِ مِمَّا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ؛ فَوَاجِبٌ

كَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَاضِيهِ تَاءً مَزِيدَةً.

فَمِثَالُ مَا يُكْسَرُ لَفْظًا: دَخَرَجٌ يُدَخِّرُ، وَقَاتِلٌ يُقَاتِلُ، وَاقْتَدَرَ
يُقْتَدِرُ، وَاسْتَعْجَلَ يَسْتَعْجِلُ.

وَمِثَالُ مَا يُكْسَرُ تَقْدِيرًا: أَعَدَّ يُعِدُّ، وَاسْتَرَدَّ يَسْتَرِدُّ، وَاسْتَقَامَ
يَسْتَقِيمُ، وَاخْتَارَ يَخْتَارُ، وَانْقَادَ يَنْقَادُ.

• وَأَمَّا مَا أَوَّلُ مَاضِيهِ تَاءٌ مَزِيدَةٌ؛ فَبَاقٍ عَلَى حَالِهِ مِنْ فَتْحٍ مَا قَبْلَ

الْآخِرِ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ، وَتَغَافَلَ يَتَغَافَلُ، وَتَدَخَرَجٌ يَتَدَخَّرُجُ.

فصل: فِي فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

٤٣- إِنْ تُسْنِدَ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأَتِ بِهِ

مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَاكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَا

٤٤- بَعَيْنٍ اعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْ-

مُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا

• إِذَا أُرِيدَ حَذْفُ الْفَاعِلِ، وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ مَا

يَقُومُ مَقَامَهُ؛ فَلَا بُدَّ مِنْ بِنَاءِ الْفِعْلِ عَلَى صِيغَةٍ تُشْعِرُ بِذَلِكَ:

- فَيُضَمُّ أَوَّلُهُ مُطْلَقًا.

- وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْهَاضِي مِنْهُ: ضَرَبَ زَيْدٌ، وَأَكْرَمَ عَمْرٌو.

- وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ؛ نَحْوُ: يُضْرَبُ، وَيُكْرَمُ.

- فَإِنْ كَانَ الْهَاضِي ثَلَاثِيًّا مُعْتَلًّا الْعَيْنِ؛ نَحْوُ: قَالَ وَبَاعَ؛ فَإِنَّهُ

يُفْعَلُ بِهِ مَا ذَكَرَ، ثُمَّ يُخَفَّفُ بِحَذْفِ حَرَكَةِ فَائِهِ، وَنَقْلِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ

إِلَيْهَا، فَيُقَالُ: بِيَعُ وَقِيلَ، وَالْأَصْلُ: قَوْلُ وَبِيعَ، فَاسْتَقَلَّتِ الْكَسْرَةُ عَلَى

حَرْفِ عِلَّةٍ يَلِي ضَمَّةً، فَخَفَّفَ بِالنَّقْلِ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ:

..... وَاكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَا بَعَيْنٍ اعْتَلَّ
.....

وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ هَذَا النَّوْعَ بِحَذْفِ حَرَكَةِ عَيْنِهِ، فَيَقُولُ: قَوْلَ

وَبُوعَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حُوِّكَتْ عَلَى نَيْرِينَ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشُّوكَ وَلَا تُشَاكُ

٤٥ - ثَالِثَ ذِي هَمْزٍ وَضَلَّ ضَمٌّ مَعَهُ وَمَعَ

تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمُ تِلْوَاهَا بِوَلَا

٤٦ - رَمَّا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْوِ

وِ (اخْتَارَ) وَ (انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَّلَا

• لَا يَزَادُ عَلَى ضَمِّ أَوَّلِ الْمَاضِي الْمَبْنِيِّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ضَمٌّ

غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ تَاءً مَزِيدَةً، أَوْ هَمْزَةً وَضَلَّ:

- فَمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيدَةٌ يُضَمُّ مَعَ أَوَّلِهِ ثَانِيَةً؛ كَقَوْلِكَ: تُعَلِّمَ الْعِلْمَ،

وَتُغَوِّفَ عَنِ الْأَمْرِ، وَتُدْخِرَ فِي الدَّارِ.

- وَمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضَلَّ يُضَمُّ مَعَ أَوَّلِهِ ثَالِثَةً؛ كَقَوْلِكَ: اقْتَدِرْ عَلَيْهِ،

اسْتُخْرِجَ الْمَتَاعَ.

- فَإِنْ وَجَبَ الثَّالِثَ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَجَبَ لِلْفِعْلِ مِنَ التَّخْفِيفِ مَا

وَجَبَ لِنَحْوِ: قِيلَ وَبِيعَ، وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ فِي نَحْوِ: اخْتَارَ وَانْقَادَ: اخْتِيرَ

وَأَنْقَيْدًا، وَالْأَصْلُ: اخْتِيَرِ وَأَنْقُودِ، فَاسْتُقِلَّتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ
 بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ، وَنُقِلَّتِ الْكَسْرَةُ إِلَى مَكَانِهَا، فَصَارَ: اخْتِيَرِ
 وَأَنْقَيْدًا.

وَمَنْ خَفَّفَ الثَّلَاثِيَّ بِحَذْفِ حَرَكَةِ عَيْنِهِ، فَقَالَ: قُولَ وَبُوعَ؛ قَالَ
 هُنَا: اخْتُورَ وَأَنْقُودَ.

فَصْلٌ: فِي فِعْلِ الْأَمْرِ

٤٧- مِنْ (أَفْعَل) الْأَمْرُ (أَفْعِل) وَاعْزُهُ لِسِوَا

هُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتِزَلَا

٤٨- أَوْلُهُ، وَبِهِمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا

صِلَ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحذُوفِ مُتَّصِلًا

٤٩- وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ، وَنَحْ

وُ اغْزِي بِكْسِرٍ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا

• مِثَالُ الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ فِعْلِ سِوَى (أَمَرَ وَأَخَذَ وَأَكَلَ): عَلَى زِنَةِ

الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مَحذُوفًا مِنْهُ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ، مَوْضُوعًا مَكَانَهُ

إِنْ بُنِيَ مِنْ (أَفْعَل): هَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِ وَسُكِّنَ ثَانِي

الْمُضَارِعِ: هَمْزَةٌ وَصْلٍ، وَمُقْتَصِرًا عَلَى الْحَذْفِ إِنْ لَمْ يُبَيَّنْ مِنْ ذَلِكَ.

- فَأَلْأَمْرُ مِنْ كُلِّ فِعْلِ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ جَمْعٍ، أَوْ يَاءُ

مُخَاطَبَةٍ؛ مُجَرَّدٌ مِنَ النُّونِ؛ نَحْوُ: افْعَلَا، وَافْعَلُوا، وَافْعَلِي.

- وَمِمَّا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ مُسَكَّنٌ الْآخِرِ إِنْ كَانَ صَحِيحًا؛ نَحْوُ: افْعَلْ.

- وَمَحذُوفُهُ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا؛ نَحْوُ: اخشَ وَازِمَ وَاعْزُ.

- وَبِنَاؤُهُ مِنْ (أَفْعَل) عَلَى (أَفْعِل) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ، كَقَوْلِكَ فِي: أَكْرَمَ
وَأَعْلَمَ وَأَقَامَ وَأَعْطَى: أَكْرِمُ وَأَعْلِمُ وَأَقِمُ وَأَعْطِ.

- وَمِنْ غَيْرِ (أَفْعَل) عَلَى زِنَةِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مَحْدُوفًا أَوَّلُهُ،
فِي أَنْ سَكَّنَ ثَانِيَهُ؛ جِيءَ فِي الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ (أَفْعَل) بَعْدَ حَذْفِ الْيَاءِ بِهَمْزَةِ
الْوَصْلِ؛ كَقَوْلِكَ فِي نَحْوِ: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَأَنْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجَ
يَسْتَخْرِجُ، وَارْعَوَى يَرْعَوِي: اضْرِبْ وَأَنْطَلِقْ وَاسْتَخْرِجْ وَارْعَوِ.

- وَإِنْ لَمْ يُسَكَّنْ اقْتَصَرَ عَلَى الْحَذْفِ؛ كَقَوْلِكَ فِي نَحْوِ: وَعَدَّ يَعِدُّ،
وَقَامَ يَقُومُ، وَدَخَرَجَ يَدْخَرِجُ، وَوَالَى يُوَالِي: عِدَّ وَقَمَّ وَدَخَرَجَ وَوَالِ.

• وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةٌ مَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أَصْلِيَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ
عَارِضَةٍ، وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ:

- فَتْحَةٍ؛ نَحْوِ: إِذْهَبْ وَاعْلَمْ.

- أَوْ كَسْرَةٍ أَصْلِيَّةٍ؛ نَحْوِ: اضْرِبْ وَاكْسِرْ.

- أَوْ ضَمَّةٍ عَارِضَةٍ؛ نَحْوِ: امشُوا وَارْمُوا.

• فَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أَصْلِيَّةٍ وَجَبَ ضَمُّهَا؛ نَحْوِ: أُخْرِجْ

وَأَكْتُبْ.

• وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ كَسْرَةٍ عَارِضَةٍ جَازَ فِيهَا وَجْهَانِ:

- الضَّمُّ الْخَالِصُ؛ نَحْوُ: أُغْزِي يَاهِنْدُ.

- وَإِسْمَاءُهُ بِالْكَسْرِ؛ نَحْوُ: اغْزِي. بِضَمَّةٍ مَنْحُوٌّ بِهَا نَحْوُ الْكَسْرِ.

• وَأَمَّا أَمْرٌ وَأَخَذَ وَأَكَلَ؛ فَنَبَّهَ عَلَى حَالِ أَمْثَلَةِ الْأَمْرِ مِنْهَا بِقَوْلِهِ:

٥٠- وَشَدَّ بِالْحَدْفِ (مُرٌّ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا

(وَأْمُرْ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَثْمِيمٌ (خُذْ) وَ(كُلَا)

شَدَّتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَنْ قِيَاسِ نَظَائِرِهَا مِمَّا سَكَنَ ثَانِي مَضَارِعِهِ،

فَلَمْ يُجَلِّبْ قَبْلَ أَوَائِلِهَا هَمْزَةَ الْوَصْلِ، بَلِ اكْتَفَى عَنْ ذَلِكَ بِحَدْفِ

أَوَائِلِهَا تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ.

وَرُبَّمَا جَاءَتْ عَلَى الْقِيَاسِ، فَقِيلَ: (أَوْمُرْ) وَ(أُوخُذْ) وَ(أُوكُلْ)،

وَكَثُرَ ذَلِكَ فِي (مُرٌّ) مَعَ وَاوِ الْعَطْفِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ

وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، وَقَوْلِهِ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ [الأعراف:

بَابُ أُنْيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ

٥١- كَوَزَنَ (فَاعِلٍ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا

مِنَ الثَّلَاثِي الَّذِي مَا وَزَنَهُ (فَعَلَا)

• بِنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (فَعَلَ) مُطْلَقًا، وَمِنْ (فَعَلَ) الْمُتَعَدِّي عَلَى

(فَاعِلٍ)؛ نَحْوُ: ضَرَبَهُ فَهُوَ ضَارِبٌ، وَقَتَلَهُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَجَلَسَ فَهُوَ

جَالِسٌ، وَقَعَدَ فَهُوَ قَاعِدٌ، وَلَقِمَهُ فَهُوَ لَاقِمٌ، وَقَضِمَهُ فَهُوَ قَاضِمٌ،

وَشَرِبَهُ فَهُوَ شَارِبٌ.

٥٢- وَمِنْهُ صِيغَ كَ (سَهْلٍ) وَ (الظَّرِيفِ) وَقَدْ

يَكُونُ (أَفْعَلًا) أَوْ (فَعَالًا) أَوْ (فَعَلَا)

٥٣- وَكَ (الْفُرَاتِ) وَ (عِفْرِ) وَ (الْحَصُورِ) وَ (عُمُ)

(رِ) (عَاقِرِ) (جُنْبِ) وَمُشَبِّهَا (ثَمَلًا)

• وَبِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (فَعَلَ) عَلَى:

- (فَعَلِ)؛ كَسَهْلٍ، وَصَعْبٍ، وَضَخْمٍ، مِنْ: سَهْلٍ، وَصَعْبٍ،

وَضَخْمٍ، وَشَهْمٍ فَهُوَ شَهْمٌ.

- وَعَلَى (فَعِيلٍ)؛ نَحْوُ: ظَرَفَ فَهُوَ ظَرِيفٌ، وَضَعَفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ،
وَشَرَفَ فَهُوَ شَرِيفٌ، وَكَرَّمَ فَهُوَ كَرِيمٌ.

• وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى:

- (أَفْعَلٍ)؛ نَحْوُ: خَرَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَخْرَقٌ؛ أَيُّ: أَحْمَقٌ، وَشَنَعَ
فَهُوَ أَشْنَعٌ: إِذَا قَبِحَ.

- وَعَلَى: (فَعَالٍ)؛ نَحْوُ: جَبَنَ فَهُوَ جَبَانٌ، وَحَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
حَصَانٌ.

- وَعَلَى: (فَعَلٍ)؛ نَحْوُ: بَطَلَ فَهُوَ بَطْلٌ، وَحَسَنَ فَهُوَ حَسَنٌ.

- وَعَلَى: (فُعَالٍ)؛ نَحْوُ: فَرَّتِ الْمَاءُ فَهُوَ فَرَاتٌ، وَضَخِمَ الشَّيْءُ
فَهُوَ ضُخَامٌ، وَشَجِعَ زَيْدٌ فَهُوَ شُجَاعٌ.

- وَعَلَى: (فِعْلٍ)؛ نَحْوُ: عَفَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَّتٌ أَيْضًا؛
أَيُّ: ذُو دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَشَجَاعَةٍ؛ وَبَدَعَ فَهُوَ بَدْعٌ؛ أَيُّ: فَائِقٌ فِيمَا نُسِبَ
إِلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَطَفَّلَ كَفَّهُ فَهُوَ طِفْلٌ؛ أَيُّ: رَخِصٌ
نَاعِمٌ.

- وَعَلَى: (فَعُولٍ)؛ نَحْوُ: حَضَرَتِ النَّاقَةُ فِيهِ حَصُورًا، وَعَزَّتْ فِيهِ عَزُورًا: ضَاقَ إِحْلِيلُهَا، وَعَرَبَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَرُوبًا؛ أَي مَتَحَبَّبَةً إِلَى زَوْجِهَا.

- وَعَلَى: (فُعْلٍ)؛ نَحْوُ: صَلَبَ الشَّيْءُ فَهُوَ صَلْبٌ، وَغَمَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ غُمْرٌ: لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ.

- وَعَلَى: (فَاعِلٍ)؛ نَحْوُ: عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَاقِرًا، وَحَمَضَ الشَّيْءُ فَهُوَ حَامِضٌ.

- وَعَلَى: (فُعْلٍ)؛ نَحْوُ: جَنَّبَ الرَّجُلُ فَهُوَ جُنْبٌ.

- وَعَلَى: (فَعِلٍ)؛ نَحْوُ: نَدَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ نَدِسٌ، وَفَطَنَ فَهُوَ فَطِنٌ.

٥٤- وَصَيَغَ مِنْ لَازِمِ مُوَازِنِ (فَعِلًا)

بِوزْنِهِ كـ (شَج) وَمُشَبِّهِ (عَجَلًا)

٥٥- وَ(الشَّازِر) وَ(الأَشْنِبِ) (الجَذْلَانِ) نُتِمَتْ قَدْ

يَأْتِي كـ (فَانِ) وَشَبِّهِ وَاحِدِ الْبُخْلَا

٥٦- حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَ- (خَفِي-

فِ) (طَيَّبَ) (أَشْيَبَ) فِي الصَّوْغِ مِنْ (فَعَلَا)
وَبِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (فَعَلَ) اللَّازِمِ عَلَى (فَعِلَ) وَ(أَفْعَلَ)
وَ(فَعَلَانَ).

• فَ(فَعِلُ) لِلْأَعْرَاضِ وَالْأَدْوَاءِ؛ نَحْوُ: فَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ، وَأَشْرَ فَهُوَ
أَشْرٌ، رَبَطَرَ فَهُوَ بَطِرٌ، وَحَبِطَ فَهُوَ حَبِطٌ، وَوَجَعَ فَهُوَ وَجِعٌ، وَجَوِيَ
فَهُوَ جَوِيٌّ.

- وَقَدْ يُوَافِقُهُ (فَعُلَ)؛ نَحْوُ: دُنَسَ فَهُوَ دَنِسٌ وَدُنِسَ، وَيَقْضُ فَهُوَ
يَقْضُ وَيَقْضُ، وَعَجَلَ فَهُوَ عَجِلٌ وَعَجُلٌ.

- وَقَدْ تُخَفَّفُ عَلَيْهِ فَيَجِيءُ عَلَى (فَعَلَ)؛ نَحْوُ: شَيَّرَ الْمَكَانَ فَهُوَ
شَائِرٌ: خَشِنَ بِكَثْرَةِ حِجَارَتِهِ.

• وَ(أَفْعَلَ) لِلْأَلْوَانِ وَالْخَلْقِ؛ نَحْوُ: خَضَرَ الزَّرْعُ فَهُوَ أَخْضَرٌ،
وَسَوَدَ فَهُوَ أَسْوَدٌ، وَكَدَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ أَكْدَرٌ، وَحَوَلَ فَهُوَ أَحْوَلٌ، وَعَوَرَ
فَهُوَ أَعْوَرٌ، وَذَقِنَ فَهُوَ أَذْقِنٌ.

• و(فَعْلَانُ) لِلإِمْتِلَاءِ وَحَرَارَةِ البُطْنِ؛ نَحْو: شَبِعَ فَهُوَ شَبَعَانُ،
وَرَوِيَ فَهُوَ رِيَّانُ، وَسَكِرَ فَهُوَ سَكْرَانُ، وَعَطِشَ فَهُوَ عَطْشَانُ، وَظَمِيَ
فَهُوَ ظَمَّانُ، وَغَضِبَ فَهُوَ غَضَبَانُ، وَغَرِثَ فَهُوَ غَرِثَانُ.

- وَقَدْ يُحْمَلُ (فَعِلَ) اللّازِمُ عَلَى غَيْرِهِ، فَيَجِيءُ اسْمُ الفَاعِلِ مِنْهُ
عَلَى (فَاعِلٍ) أَوْ (فَعِيلٍ)؛ قَالُوا: سَخِطَ فَهُوَ سَاخِطٌ، وَرَضِيَ فَهُوَ
رَاضٍ؛ حَمَلًا عَلَى شَكَرَ فَهُوَ شَاكِرٌ، وَفَنِيَ فَهُوَ فَانٍ؛ حَمَلًا عَلَى ذَهَبَ فَهُوَ
ذَاهِبٌ.

وقالوا: بَخِلَ فَهُوَ بَخِيلٌ؛ حَمَلًا عَلَى لَوَّمَ فَهُوَ لَائِمٌ، وَمَرِضَ فَهُوَ
مَرِيضٌ؛ وَسَقِمَ فَهُوَ سَقِيمٌ؛ حَمَلًا عَلَى ضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ.

- وَقَدْ حَمَلُوا (فَعَلَ) أَيْضًا عَلَى غَيْرِهِ، فَجَاؤُوا بِاسْمِ الفَاعِلِ مِنْهُ
عَلَى (فَعِيلٍ) فِي المُضَعَّفِ العَيْنِ، وَ(فَعِيلٍ) فِي المُعْتَلِّ العَيْنِ، قَالُوا:
خَفَّ يَخْفُ فَهُوَ خَفِيفٌ، وَحَمَلُوهُ عَلَى ثَقُلَ فَهُوَ ثَقِيلٌ، وَشَحَّ فَهُوَ
شَحِيحٌ؛ حَمَلُوهُ عَلَى لَوَّمَ فَهُوَ لَائِمٌ.

وَقَالُوا: طَابَ يَطِيبُ فَهُوَ طَيِّبٌ؛ فَجَاؤُوا بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى
(فِعْلٍ) نِيَابَةً عَنْ (فِعْلٍ) حَمَلًا عَلَى خَبَثٍ فَهُوَ خَبِيثٌ، وَلَا نَ يَلِينُ فَهُوَ
لِينٌ؛ حَمَلًا عَلَى صَلَبٍ فَهُوَ صَلِيبٌ.

وَمِمَّا حَمَلُوا فِيهِ (فَعَلٌ) عَلَى غَيْرِهِ قَوْلُهُمْ: شَاخَ يَشِيخُ فَهُوَ شَيْخٌ؛ كَمَا
قَالُوا: ضَعْفَ يَضْعَفُ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَجَاعَ يَجُوعُ فَهُوَ جَوْعَانٌ؛ كَمَا
قَالُوا: غَرِثَ فَهُوَ غَرِثَانٌ، وَهَامَ يَهِيمُ فَهُوَ هِيَّانٌ؛ كَمَا قَالُوا: عَطِشَ فَهُوَ
عَطْشَانٌ.

٥٧- وَ(فَاعِلٌ) صَالِحٌ لِلْكُلِّ إِنْ قُصِدَ الـ

حُدُوثٌ نَحْوُ (غَدَاذَا جَاذِلٌ جَذَلَا)

• إِذَا قُصِدَ بِاسْمِ فَاعِلِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ مُطْلَقًا الْحُدُوثُ وَالتَّجَدُّدُ؛

جَاذَ بِنَاؤُهُ عَلَى (فَاعِلٍ)، فَيُقَالُ: زَيْدٌ شَاجِعٌ أَمْسِ، وَجَابِنُ الْيَوْمِ،
وَجَاذِلٌ غَدَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَاذِعٌ

وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ

وَقَالَ آخِرُ:

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ
رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

٥٨- وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيءُ

وَزَنَ الْمُضَارِعَ لَكِنْ أَوْلَا جُعِلَا

٥٩- مِيمًا تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

فَتَحَتْ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا

• بِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الزَّائِدَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: بَأَنَّ

تَأْتِي بِمِثَالِ الْمُضَارِعِ، وَتَجْعَلُ مَكَانَ أَوَّلِهِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَتَكْسِرُ مَا

قَبْلَ آخِرِهِ؛ كَقَوْلِكَ: أَكْرَمَ يُكْرِمُ فَهُوَ مُكْرِمٌ، وَدَخَرَجَ يُدَخِرُجُ فَهُوَ

مُدَخِرُجٌ، وَانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ فَهُوَ مُنْطَلِقٌ، وَتَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ فَهُوَ مُتَعَلِّمٌ.

• وَبِنَاءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ ذَلِكَ كِبِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي كَسْرِ مَا

قَبْلَ الْآخِرِ، فَاسْمُ الْمَفْعُولِ يُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ أَبَدًا؛ نَحْوُ: مُكْرِمٌ،

وَمُدَخِرُجٌ، وَمُنْطَلِقٌ بِهِ، وَمُتَعَلِّمٌ.

• وَبِنَاءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى زِنَةِ (مَفْعُولٍ) وَقَدْ

يَبْنِي ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:

... .. وَقَدْ حَصَلَا

٦٠- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَزِنًا

وَمَا أَتَى كَـ (فَعِيلٍ) فَهُوَ قَدْ عُدِلَا

٦١- بِرِ، عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَعْنُوا بِنَحْوِ (نَجَا)

و(النَّسِي) عَنْ وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، وَمَا عَمِلَا

يَعْنِي: وَقَدْ حَصَلَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ بِصَوْغِهِ عَلَى

زِنَةِ (مَفْعُولٍ)؛ نَحْو: ضَرَبْتُ زَيْدًا فَهُوَ مَضْرُوبٌ، وَعَلِمْتُ الْأَمْرَ فَهُوَ

مَعْلُومٌ، وَبَعُدْتُ عَنِ الشَّرِّ فَهُوَ مَبْعُودٌ عَنْهُ.

- وَقَدْ عَدَلُوا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ عَنْ بِنَاءِ (مَفْعُولٍ) إِلَى (فَعِيلٍ)

نَحْو: جَرِيحٌ، وَذَبِيحٌ، وَأَسِيرٌ، وَقَتِيلٌ، وَكَحِيلٌ، وَخَضِيبٌ، وَلَا يُقَاسُ

عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

فَإِنْ قُلْتَ: مِنْ مَوَاقِعِ الصَّرْفِ الْعَدْلُ مَعَ الْوَصْفِ، فَإِنْ كَانَ

جَرِيحٌ مَعْدُودًا فَهَلَّا مُنِعَ الصَّرْفُ؟

قُلْتُ: لِأَنَّ الْعَدْلَ السَّامِعَ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ الْعَدْلُ مِنْ مِثَالٍ إِلَى مِثَالٍ
عَدْلًا مُحَقَّقًا كَمَا فِي: مَشَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ، أَوْ مُقَدَّرًا كَمَا فِي: أُخِرَ وَعُمِرَ،
وَعَدْلٌ نَحْوُ: جَرِيحٍ عَدْلٌ مِنْ بِنَاءٍ إِلَى بِنَاءٍ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِغْنَاءِ
بِأَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّفْرِيعِ عَلَيْهِ.

- وَرُبَّمَا اسْتَعْنَوْا عَنْ (مَفْعُولٍ) بِ(فَعَلٍ) أَوْ (فِعْلٍ) فَالِاسْتِغْنَاءُ
بِ(فَعَلٍ) كَالْقَنْصِ بِمَعْنَى الْمَنْقُوضِ، وَالْقَبْضِ بِمَعْنَى: الْمَقْبُوضِ،
وَالنَّجَا بِمَعْنَى: الْمَنْجُوعِ، يُقَالُ: نَجَوْتُ الْجِلْدَ عَنِ الشَّاةِ نَجْوًا فَهُوَ
نَجَا؛ أَي: سَلَخْتُهُ، وَالِاسْتِغْنَاءُ بِ(فِعْلٍ)؛ نَحْوُ: طَحْنٍ؛ بِمَعْنَى
مَطْحُونٍ، وَنَقْضٍ؛ بِمَعْنَى: مَنْقُوضٍ، وَنَسِيٍّ؛ بِمَعْنَى: مَنْسِيٍّ.

• وَمَا نَابَ عَنْ (مَفْعُولٍ) مِنْ: (فَعِيلٍ) أَوْ (فَعَلٍ) أَوْ (فِعْلٍ)؛ غَيْرُ

مُؤَافِقٍ لَهُ فِي إِجْرَائِهِ مُجْرَى الْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ.

بَابُ: أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

٦٢- وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَا

فَلِلثَّلَاثِيِّ مَا أُبْدِيهِ مُنْتَخِلًا

٦٣- (فَعَلٌ) وَ(فُعِلٌ) وَ(فِعِلٌ) أَوْ بِتَاءٍ مُؤَنَّةٍ

نَبْ أَوْ الْأَلْفِ الْمَقْصُورِ مُتَّصِلًا

• يُبْنَى الْمَصْدَرُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى:

- (فَعَلٌ) وَ(فُعِلٌ) وَ(فِعِلٌ)؛ نَحْوُ: ضَرَبَ ضَرْبًا، وَقَتَلَ قَتْلًا،

وَحَذَفَ حَذْفًا، وَعَلِمَ عِلْمًا، وَسَغَلَ سُغْلًا، وَشَكَرَ شُكْرًا.

- وَعَلَى: (فَعَلَةٌ) وَ(فُعِلَةٌ) وَ(فِعِلَةٌ)؛ نَحْوُ: رَحِمَ رَحْمَةً، وَخَالَ

خَيْلَةً، وَحَمَى حِمْيَةً، وَنَشَدَ نَشْدَةً، وَأَدَمَ أَدَمَةً، وَشَهَبَ شُهْبَةً.

- وَعَلَى: (فَعَلَى) وَ(فُعِلَى) وَ(فِعِلَى)؛ كَتَقَى اللَّهَ تَقْوَى، وَذَكَرَ

ذِكْرَى، وَرَجَعَ رُجْعَى.

٦٤- (فَعَلَانٌ) (فُعِلَانٌ) (فِعِلَانٌ) وَنَحْوُ (جَلَا)

(رَضِيَ) (هُدِيَ) وَ(صَلَحَ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)

٦٥- مُجَرَّدًا وَبِتَاءِ التَّائِيثِ نُمَّ (فَعَا

لَةً) وَبِالْقَصْرِ وَ(الْفَعْلَاءِ) قَدْ قُبِلَا

• وَيُبْنَى أَيْضًا:

- عَلَى: (فَعْلَانٌ) وَ(فُعْلَانٌ) وَ(فِعْلَانٌ)؛ نَحْوُ: لَوَاهُ لَيَّانًا: مَطَّلَهُ،

وَشِنَّهُ شَنَانًا، وَحَرَمَهُ حِرْمَانًا، وَنَسِيَ نِسْيَانًا، وَشَكَرَ شُكْرَانًا، وَكَفَرَ كُفْرَانًا.

- وَعَلَى: (فَعَلٌ)؛ نَحْوُ: طَلَبَ طَلْبًا، وَفَرِحَ فَرِحًا، وَجَلِيَ جَلًا:

انْحَسَرَ شَعْرُهُ عَنِ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ.

- وَعَلَى: (فِعْلٌ)؛ نَحْوُ: كَبِرَ كِبْرًا، وَصَغُرَ صِغْرًا، وَسَمِنَ سِمْنًا،

وَرَضِيَ رِضًا.

- وَعَلَى: (فَعَلٌ)؛ نَحْوُ: سَرَى سُرًى، وَهَدَى هُدًى.

- وَعَلَى: (فَعَالٌ)؛ نَحْوُ: صَلَحَ صِلَاحًا، وَفَسَدَ فَسَادًا، وَنَفَدَ نَفَادًا.

- وَعَلَى: (فَعِلٌ) - مُجَرَّدًا مِنَ التَّاءِ -؛ نَحْوُ: كَذَبَ كَذِبًا، وَحَرَمَهُ

حَرِمًا، وَخَنَقَهُ خَنِقًا، وَسَرَقَ سَرِقًا.

- وَعَلَى: (فَعِلَّةٌ) - بِتَاءِ التَّائِيثِ -؛ نَحْوُ: سَرَقَ سَرِيقَةً.

- وَعَلَى: (فَعَالَةٌ)؛ نَحْوُ: ظَرُفَ ظَرِافَةٍ، وَنَظْفَ نَظَافَةٍ.

- وَعَلَى: (فَعَلَةٌ) - بِالْقَصْرِ -؛ نَحْوُ: ضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعَةً: اشْتَهَتْ

الْفَحْلَ.

- وَعَلَى: (فَعَلَاءٌ)؛ نَحْوُ: رَغِبَ رَغْبَاءً، وَرَهَبَ رَهْبَاءً.

٦٦ - (فَعَالَةٌ) وَ (فُعَالَةٌ) وَجِئَ بِهَا

مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّاءِ وَ (الْفُعُولِ) صَلَا

٦٧ - ثُمَّ (الْفَعِيلِ) وَبِالتَّاءِ ذَانِ، وَ (الْفَعَلَا

نُ) أَوْ كَ - (بَيْنُونَةٍ) وَ (مُشْبِهَةٍ) (فُعَلَا)

• وَيُنْبِئُ أَيْضًا عَلَى:

- (فَعَالَةٌ)؛ نَحْوُ: كَتَبَ كِتَابَةً، وَسَفَرَ سِفَارَةً.

- وَعَلَى: (فَعَالَةٌ)؛ نَحْوُ: خَفَرَهُ خُفَارَةً: مَنَعَهُ وَحَمَاهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا:

خَفَارَةً وَخِفَارَةً، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

- وَعَلَى: (فِعَالٍ) وَ (فُعَالٍ)؛ نَحْوُ: كَتَبَ كِتَابًا، وَأَبَ إِيَابًا، وَشَرَدَ

شَرَادًا، وَصَرَخَ صُرَاخًا، وَبَكَى بُكَاءً.

- وَعَلَى: (فُعُولٍ)؛ نَحْوُ: خَرَجَ خُرُوجًا، وَدَخَلَ دُخُولًا.

- وَعَلَى: (فَعِيلٍ)؛ نَحْوُ: صَهَلَ صَهِيلاً، وَذَمَلَ ذَمِيلاً.

- وَعَلَى: (فُعُولَةٌ) و(فَعِيلَةٌ)، نَحْوُ: صَعِبَ صُعُوبَةً، وَسَهَلَ

سُهُولَةً، وَنَمَّ نَمِيمَةً.

- وَعَلَى: (فَعْلَانٌ)؛ نَحْوُ: جَالَ جَوْلَانًا، وَطَافَ طَوْفَانًا.

- وَعَلَى: (فَيْلُولَةٌ) - بِحَذْفِ الْعَيْنِ -؛ نَحْوُ: كَانَ كَيْنُونَةً، أَضْلُهُ:

كَيْنُونَةٌ فَخُفِّفَ بِحَذْفِ الْمُدْغَمِ فِيهِ فَصَارَ: كَيْنُونَةً، وَمِثْلُهُ: صَارَ صَيْرُورَةً، وَبَانَ بَيْنُونَةً.

- وَعَلَى: (فُعُلٍ)؛ نَحْوُ: شَغَلَهُ شُغْلًا.

٦٨ - وَ(فُعَلَلٌ) وَ(فَعُولٌ) مَعَ (فَعَالِيَةٍ)

كَذَا (فُعَيْلِيَّةً) (فُعُلَّةً) (فَعَلَى)

• وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى:

- (فُعَلَلٌ) - بِزِيَادَةِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ -؛ نَحْوُ: سَادَ سُودَدًا، وَعَاطَتِ

النَّاقَةُ عُوطَطًا: اشْتَهَتْ الْفَحْلَ.

- وَعَلَى: (فَعُولٍ)؛ نَحْوُ: قَبِلَهُ قَبُولًا، وَوَلِعَ بِهِ وَلُوعًا، وَوَقَدَتِ

النَّارُ وَقُودًا.

- وَعَلَى: (فَعَالِيَّةٌ)؛ نَحْوُ: كَرِهَ كَرَاهِيَةً، وَطَمِعَ طَمَاعِيَةً.

- وَعَلَى: (فُعَيْلِيَّةٌ)؛ نَحْوُ: وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلِيدِيَةً.

- وَعَلَى: (فُعَلَّةٌ)؛ نَحْوُ: غَلَبَهُ غُلْبَةً.

- وَعَلَى: (فَعَلَى)؛ نَحْوُ: جَمَزَ جَمَزَى، وَمَرَطَتِ الدَّابَّةُ مَرَطَى:

أَسْرَعَتْ.

٦٩- مَعَ (فَعَلُوتٍ) (فُعَلَى) مَعَ (فُعَلْنِيَّةِ)

كَذَا (فُعُولِيَّةٌ) وَالْفَتْحُ قَدْ نَقَلَا

• وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى:

- (فَعَلُوتٍ)؛ نَحْوُ: رَهَبَ رَهْبُوتًا، وَرَحِمَ رَحْمُوتًا.

- وَعَلَى: (فُعَلَى)؛ نَحْوُ: غَلَبَهُ غُلْبِي.

- وَعَلَى: (فُعَلْنِيَّةٌ)؛ نَحْوُ: سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفَنِيَّةً: حَلَقَهُ.

- وَعَلَى: (فُعُولِيَّةٌ) و (فَعُولِيَّةٌ)؛ نَحْوُ: خَصَّهُ خُصُوصِيَّةً،

وَخُصُوصِيَّةً.

٧٠- وَ (مَفْعَلٌ) (مَفْعِلٌ) وَ (مَفْعَلٌ) وَ (مَفْعَلٌ) وَ (مَفْعَلٌ)

سَتَأْنِيثُ فِيهَا وَضَمُّ قَلَمًا حَمَلًا

• وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى:

- (مَفْعَلٍ) و(مَفْعِلٍ) و(مَفْعُلٍ)؛ نَحْو: دَخَلَ مَدْخَلًا، وَكَبِرَ
مَكْبَرًا، وَهَلَكَ مَهْلَكًا.

- وَعَلَى: (مَفْعَلَةٌ) و(مَفْعِلَةٌ) و(مَفْعُلَةٌ)؛ نَحْو: رَضِيَ مَرْضَاةً،
وَحَمِدَ مُحَمَّدَةً، وَهَلَكَ مَهْلَكَةً. وَقَوْلُهُ:

..... وَضَمُّ قَلَمًا حُمَلًا

تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّ (مَفْعَلًا) و(مَفْعَلَةٌ) وَزَنَانِ نَادِرَانِ، وَالْمَعْنَى: وَضَمُّ
قَلَمًا حَمَلَةً الرَّوَاةُ وَنَقَلُوهُ.

٧١- (فَعْلٌ) مَقْيِسُ الْمَعْدَى وَ(الْفُعُولُ) لِيَغِي-

رِهِ سِوَى فِعْلِ صَوْتِ ذَا (الْفُعَالُ) جَلَا

• الْأَمْثَلَةُ الْمَذْكُورَةُ لِمَصَادِرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ

مِثَالًا، وَالْمَقْيِسُ مِنْهَا عَشْرَةٌ أَمْثَلَةٌ، وَالْبَوَاقِي مَقْصُورَةٌ عَلَى السَّمَاعِ.

• فَالْمَقْيِسُ: (مَفْعَلٌ) و(فَعْلٌ) و(فُعُولٌ) و(فُعَالٌ) و(فَعَلٌ)

و(فَعَالَةٌ) و(فُعُولَةٌ) و(فَعِيلٌ) و(فِعَالٌ) و(فِعَالَةٌ).

- فَ(مَفْعَلٌ) مَقْيِسٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

- وَأَمَّا (فَعْلٌ)؛ فَمَقْيِسٌ فِي مَصْدَرِ الْمُتَعَدِّي:

مِنْ: (فَعْلٌ) -بِفَتْحِ الْعَيْنِ-؛ نَحْوُ: ضَرَبَ ضَرْبًا، وَكَتَبَ كِتَابًا،
وَقَتَلَ قَتْلًا، وَخَلَقَ خَلْقًا.

أَوْ مِنْ: (فَعْلٌ) الْمُتَعَدِّي بِكَسْرِهَا؛ نَحْوُ: لَقِمَ لَقْمًا، وَحَسَّ حَسًّا،
وَشَرِبَ شَرْبًا.

- وَأَمَّا (فُعُولٌ)؛ فَمَقْيِسٌ فِي مَصْدَرِ اللَّازِمِ مِنْ (فَعْلٌ) مَا لَمْ يَكُنْ

فِعْلَ صَوْتٍ، أَوْ دَاءٍ، أَوْ فِرَارٍ وَنَحْوِهِ، أَوْ حِرْفَةٍ، أَوْ وِلَايَةٍ، كَمَا
سَيُطْلَعُكَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْبَابِ.

فَمَتَى كَانَ (فَعْلٌ) اللَّازِمُ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَمَقْيِسُ مَصْدَرِهِ (فُعُولٌ)؛ نَحْوُ:
جَلَسَ جُلُوسًا، وَقَعَدَ قُعُودًا، وَرَكَنَ رُكُونًا.

- وَأَمَّا (فُعَالٌ)؛ فَمَقْيِسٌ فِي مَصْدَرِ (فَعْلٌ) الدَّالُّ عَلَى:

صَوْتٍ؛ نَحْوُ: صَرَخَ صُرَاخًا، وَبَكَى بُكَاءً، وَنَبَحَ نُبَاحًا، وَضَبَحَ
ضُبَاحًا.

أَوْ عَلَى دَاءٍ؛ نَحْوُ: سَعَلَ سُعَالًا، وَسَيَّأَتِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ.

وَيُفْهَمُ اخْتِصَاصُ (فُعُولٍ) بِـ (فَعَلٍ) اللَّازِمِ مِنْ قَوْلِهِ: «وَالْفُعُولُ لِغَيْرِهِ» أَي: لِغَيْرِ الْمُتَعَدِّي، وَمِنْ بَيَانِهِ أَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِ (فَعَلٍ) اللَّازِمِ (فَعَلٌ)، وَقِيَاسَ مَصْدَرِ (فَعَلٍ): (فَعَالَةٌ) وَ (فُعُولَةٌ) فِي قَوْلِهِ:

٧٢- وَمَا عَلَى (فَعَلٍ) اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ تَعَدُّ كَوْنَهُ (فَعَالًا)

٧٣- رَقِسَ (فَعَالَةٌ) أَوْ (فُعُولَةٌ) لـ (فَعَلٌ)

تُ) كَالشَّجَاعَةِ وَالنَّجَارِيِّ عَلَى سَهْلًا

- (فَعَلٌ) مَقْيَسٌ فِي مَصْدَرِ (فَعَلٍ) اللَّازِمِ؛ نَحْوُ: فَرِحَ فَرِحًا،

وَأَشْرَ أَشْرًا، وَعَطِشَ عَطَشًا، وَغَرِثَ غَرِثًا، وَعَوَرَ عَوْرًا، وَحَوَلَ حَوَلًا.

- وَ (فَعَالَةٌ) مَقْيَسٌ فِي مَصْدَرِ (فَعَلٍ) الَّذِي الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى

(فَعِيلٍ)؛ نَحْوُ: شَجِعَ شَجَاعَةً فَهُوَ شَجِيعٌ، وَمَلَحَ مَلَاحَةً فَهُوَ مَلِيحٌ، وَنَطَفَ نَطَافَةً فَهُوَ نَظِيفٌ.

- و(فُعُولَةٌ) مَقِيْسٌ فِي مَصْدَرٍ (فَعَلٌ) الَّذِي الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى (فَعَلٍ)؛ نَحْوُ: سَهْلَ الأَمْرِ سُهولةٌ فَهُوَ سَهْلٌ، وَصَعْبَ صُعُوبَةً فَهُوَ صَعْبٌ، وَحَزْنَ المَكَانِ حُزُونَةً فَهُوَ حَزْنٌ.

٧٤- وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ (الْ

فَعِيلُ) فِي الصَّوْتِ، وَالدَّاءُ المُمِضُّ جَلَا

٧٥- مَعْنَاهُ وَزْنٌ (فَعَالٍ) فَلْيُقَسِّ، وَلِذِي

فِرَارٍ أَوْ كَفِرَارٍ بِـ (الْفَعَالِ) جَلَا

• مِنَ المَسْمُوعِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ القِيَّاسُ:

- تَجِيءُ المَصْدَرِ مِنْ (فَعَلٍ) المُتَعَدِّي عَلَى:

(فَعَلٍ)؛ نَحْوُ: طَلَبَ طَلَبًا، وَجَلَبَ جَلَبًا.

وَعَلَى: (فِعَالٍ)؛ نَحْوُ: حَجَبَ حِجَابًا، وَنَكَحَ نِكَاحًا.

وَعَلَى: (فُعُولٍ)؛ نَحْوُ: وَرَدَ المَاءُ وَرُودًا، وَجَعَدَ جُحُودًا.

وَعَلَى: (فِعَلٍ)؛ نَحْوُ: ذَكَرَ ذِكْرًا، وَقَالَ قَوْمٌ: ذُكِّرًا. بِالضَّم.

- وَمِنْ (فَعَلٍ) اللّٰزِمِ عَلَى:

(فَعَلٍ)؛ نَحْوُ: عَجَزَ عَجْزًا، وَهَدَأَ اللَّيْلُ هَدَأً.

وَعَلَى: (فُعِلَ)؛ نَحْوُ: مَكَثَ مُكْثًا.

وَعَلَى: (فُعِلَانَ)؛ نَحْوُ: رَجَحَ رُجْحَانًا.

- وَمِنْ (فَعِلَ) الْمُتَعَدِّي عَلَى:

(فُعُولٍ)؛ نَحْوُ: لَزِمَهُ لُزُومًا، وَمَهَكَهُ الْمَرَضُ مَهُوكًا.

وَعَلَى: (فَعِلَ)؛ نَحْوُ: عَمِلَهُ عَمَلًا، وَسَخِطَهُ سَخِطًا.

وَعَلَى: (فُعِلَ)؛ نَحْوُ: وَدِدْتُهُ وَدَادًا، وَشَرِبْتُ الْمَاءَ شُرْبًا.

وَعَلَى: (فَعِلَ)؛ نَحْوُ: حَفِظَهُ حِفْظًا، وَعَلِمَهُ عِلْمًا.

- وَمِنْ (فَعِلَ) اللَّازِمِ عَلَى:

(فُعِلَ)؛ نَحْوُ: يَيْسَ يَأْسًا.

وَعَلَى (فُعِلَ)؛ نَحْوُ: زَهَدَ زُهْدًا.

وَعَلَى: (فَعَالٍ) و(فَعَالَةٌ)؛ نَحْوُ: سَيِّمَ سَامًا وَسَامَةً، وَسَقِمَ سَقَامًا

وَسَقَامَةً.

وَعَلَى: (فَعَلَّةٌ)؛ نَحْوُ: غِرَّتَ تَغَارٌ غَيْرَةً، وَحِرَّتَ تَحَارٌ حَيْرَةً.

- وَمِنْ (فُعِلَ) عَلَى:

(فَعِلَ)؛ نَحْوُ: عَرَضَ عَرَضًا، وَصَغُرَ صِغْرًا.

وَعَلَى: (فَعْلَةٌ)؛ نَحْوُ: كَثُرَ كَثْرَةً.

وَعَلَى: (فُعْلٌ)؛ نَحْوُ: ضَعُفَ ضُعْفًا، وَجِبْنَ جُبْنًا.

وَعَلَى: (فَعَلٌ)؛ نَحْوُ: كَرَّمَ كَرَمًا، وَسَرَعَ سَرَعًا.

فَهَذَا وَأَمْثَالُهُ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

• وَأَمَّا (فَعِيلٌ)؛ فَمَقِيسٌ فِي مَصْدَرٍ (فَعَلٌ) الدَّالُّ عَلَى صَوْتٍ؛

نَحْوُ: صَهَلَ صَهِيلًا، وَضَغَبَتِ الْأَرْزَبُ ضَغِيْبًا: صَوَّتَتْ، وَهَقَّ الْحِمَارُ هَيْبَقًا،
وَنَعَقَ الْغُرَابُ نَعِيْقًا.

- وَقَدْ كَثُرَ الـ (فَعِيلٌ) فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ، وَلَمْ يُنَبَّهْ عَلَى ذَلِكَ، قَالُوا:

ذَمَلْ ذَمِيْلًا، وَوَجَفَ وَجِيْفًا، وَوَادَ وَوَيْدًا، وَرَحَلَ رَحِيْلًا.

• وَأَمَّا (فُعَالٌ)؛ فَقَدْ مَرَّ أَنَّهُ لـ (فَعَلٌ) الدَّالُّ عَلَى صَوْتٍ.

- وَيَكُونُ أَيْضًا لـ (فَعَلٌ) الدَّالُّ عَلَى دَاءٍ؛ نَحْوُ: مَشَى بَطْنُهُ مَشَاءً،

وَقَامَ قَوْمًا، وَدَارَ دَوَارًا، وَسَعَلَ سُعَالًا، وَعَطَسَ عَطَاسًا.

وَنَحْوُ: مَزَحَ مَزَاحًا شَادًّا.

• وَأَمَّا (فِعَالٌ)؛ فَمُطَرِّدٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى فِرَارٍ وَشِبْهِهِ؛ نَحْوُ: فَرَّ فِرَارًا، وَنَفَرَ نِفَارًا، وَنَارَ نَوَارًا؛ أَي: نَفَرَ، وَشَرَدَ شِرَادًا، وَأَبَى إِبَاءً، وَجَمَعَ جِمَاحًا، وَقَمَصَ قِمَاصًا.

٧٦- (فِعَالَةٌ) لِخِصَالٍ، وَ(الْفِعَالَةُ) دَعُ

لِحِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ وَلَا تَمَّ إِلَّا

أَفْعَالُ الْخِصَالِ هِيَ مَا حَقَّتْ أَنْ يُبْنَى عَلَى (فَعَلٍ) نَحْوُ: ظَرَفَ وَشَرَفَ وَكُرِّمَ وَلُبِقَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ (فَعَلَ) يُجْبِيءُ مَصْدَرُهُ قِيَاسًا عَلَى (فِعَالَةٍ) وَ(فُعُولَةٍ)، فَقَوْلُهُ هُنَا: «فِعَالَةٌ لِخِصَالٍ» إِعَادَةٌ مُحَضَّةٌ.

• وَأَمَّا (فِعَالَةٌ)؛ فَمُطَرِّدٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى: حِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ؛ نَحْوُ: نَجَرَ نِجَارَةً، وَتَجَرَ تِجَارَةً، وَخَاطَ خِيَاطَةً، وَكَتَبَ كِتَابَةً، وَوَلِيَ عَلَيْنَا وِلَايَةً، وَأَمَرَ إِمَارَةً، وَسَعَى سَعَايَةً، وَخَفَرَ خِفَارَةً.

٧٧- لِمَرَّةٍ (فَعْلَةٌ) وَ(فِعْلَةٌ) وَضَعُوا

لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشِيَةِ الْخَيْلِ

• يُدُلُّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ بِمِثَالِ: (فَعَلَّةٌ) مَا لَمْ يَكُنْ

مَصْدَرُهُ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ.

فَيُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً، وَقَعَدَ قَعْدَةً، وَشَرِبَ شَرْبَةً، وَفَرِحَ فَرِحَةً، وَلَقِيَ

لَقِيَةً، وَأَتَى أَتِيَةً.

وَقَوْلُهُمْ: لِقَاءَةٌ وَإِتْيَانَةٌ شَاذٌ.

- وَمَا كَانَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فَعَلَّةٌ) دُلَّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْهُ بِقَرِينَةٍ؛ نَحْوُ:

رَحْمَةٌ رَحْمَةً وَاحِدَةً، وَعَامٌ عَيْمَةً وَاحِدَةً، وَالْعَيْمَةُ: شَهْوَةٌ اللَّبَنِ.

• وَيُدُلُّ عَلَى الْهَيْئَةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ بِمِثَالِ: (فِعْلَةٌ) -بِكْسْرِ

الْفَاءِ- مَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ، وَإِلَى هَذَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ: «غَالِبًا»

فَيُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْقَعْدَةِ وَالْجَلْسَةِ وَالْمَشْيَةِ وَالطَّعْمَةِ، وَبِئْسَتِ الْمَيْتَةُ

وَالْقِتْلَةُ، يُرَادُ بِذَلِكَ: النَّوعُ مِنَ الْفِعْلِ لَا حَقِيقَتُهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ هُوَ،

وَالْمَعْنَى: هُوَ حَسَنُ الْهَيْئَةِ الَّتِي يُلَازِمُهَا مِنَ الْقُعُودِ وَالْجُلُوسِ وَالْمَشْيِ

وَالطَّعْمِ، وَبِئْسَتِ تِلْكَ الْهَيْئَةُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ.

- وَمَا كَانَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فِعْلَةً) دُلَّ عَلَى اهْتِئَةِ مِنْهُ بِقَرِينَةٍ؛ نَحْوُ:

حَمِيَّتُهُ حَمِيَّةَ الْمَرِيضِ، أَوْ: نَوْعًا مِنَ الْحَمِيَّةِ، وَنَشْدَتُهُ نَشْدَةَ النَّفِيسِ، أَوْ:
نَوْعًا مِنَ النَّشْدَةِ.

- وَكَذَا مَا كَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ؛ نَحْوُ: أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَ

الصَّادِقِ، أَوْ: أَكْرَمْتُهُ نَوْعًا مِنَ الْإِكْرَامِ. وَقَوْلُهُمْ: اخْتَمَرَ خِمْرَةً حَسَنَةً
شَاذٌ.

فَصْلٌ فِي مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِيَّ

٧٨- بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرٍ فِعْدٌ

لِ حَازِهِ مَعَ مَدِّ مَا الْأَخِيرِ تَلَا

يَتَضَمَّنُ هَذَا الْفَصْلُ أَبْنِيَةَ مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ:

• فِبِنَاءِ الْمَصْدَرِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَصَلٍ: بِكَسْرِ ثَالِثِ
وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ، إِلَّا اسْتَفْعَلَ بِمَا عَيْنُهُ مُعْتَلَّةً، فَيُقَالُ: انْطَلَقَ
انْطِلَاقًا، وَاحْتَمَلَ احْتِمَالًا، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا، وَاحْرَنْجَمَ احْرَنْجَامًا،
وَاحْلَوْلَى احْلِيلَاءً، وَاحْمَرَّ احْمِرَارًا، وَاحْمَارَّ احْمِيرَارًا، وَاسْمَعَدَّ اسْمِعْدَادًا.

- وَأَمَّا (اسْتَفْعَلَ) بِمَا عَيْنُهُ مُعْتَلَّةً؛ نَحْوُ: اسْتَقَامَ وَاسْتَعَانَ؛ فَيَجِيءُ

الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ، فَيَلْتَقِي إِذْ ذَاكَ سَاكِنَانِ:
الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ الْمَصْدَرِ فَتُحذفُ الثَّانِيَةُ
مِنْهُمَا، وَيَعْوِضُ عَنْهَا بَتَاءِ التَّانِيثِ، فَيُقَالُ: اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً، وَاسْتَعَانَ
اسْتِعَانَةً، وَالْأَصْلُ: اسْتَقْوَامًا وَاسْتِعْوَانًا، ففِعْلٌ بِهِ مَا ذَكَرَ.

- وَجَمِيعُ مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَصَلٍ لَا يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ مَا

ذَكَرَ إِلَّا (افْعَلَلَّ) فَإِنَّ مَصْدَرَهُ عَلَى (افْعِلَالٍ)، وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى (فُعْلِيلَةٍ)

كَاشَعَرَ أَشْعَرَارًا وَقَشَعِرِيرَةً، وَاطْمَأَنَّ اطْمِئْنَا وَطُمَأْنِينَةً، وَسَيَّأْتِي
التَّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ.

٧٩- وَاضْمُهُ مِنْ فِعْلِ التَّازِيدِ أَوَّلُهُ

وَإِكْسَرُهُ سَابِقَ حَرْفِ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

• وَبِنَاؤُهُ مِنْ كُلِّ فِعْلِ أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيدَةٌ:

- بِضَمِّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ صَحِيحًا؛ نَحْوُ: تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، وَتَغَاغَلَ

تَغَاغَلًا، وَتَدَخَّرَجَ تَدَخُّرَجًا.

- وَبِكَسْرِ مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا؛ نَحْوُ: تَوَلَّى تَوَلُّيًّا، وَتَوَالَى تَوَالِيًّا،

وَتَسَلَّقَى تَسَلَّقِيًّا.

وَكَانَ الْأَصْلُ: تَوَلُّيًّا، وَتَوَالِيًّا، وَتَسَلَّقِيًّا عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِنْ

الصَّحِيحِ، فَأُبْدِلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً؛ لِئَلَّا يُخْرَجَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ،

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ الْإِسْمِ وَأَوَّلَ قَبْلَهَا ضَمَّةً.

• وَلَمْ يَجِبْ مِنْ مَصَادِرِ مَا أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيدَةٌ غَيْرُ مَا ذُكِرَ إِلَّا مَا نَدَرَ

مِنْ:

- مَجِيءٌ مَصْدَرٍ (تَفَعَّلَ) عَلَى (تِفَعَّالٍ)؛ نَحْوُ: تَحَمَّلَ تَحِمَّالًا، وَتَمَلَّقَ

تَمَلِّقًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

ثَلَاثَةٌ أَحْبَابٍ: فَحُبٌّ عِلَاقَةٌ وَحُبٌّ تَمَلِّقٌ وَحُبٌّ هُوَ الْقَتْلُ

- وَمِنْ مَجِيءِ مَصْدَرٍ (تَفَاعَلَ) عَلَى (فِعْيَلٍ)؛ نَحْوُ: قَوْلِهِمْ: تَرَامَوْا

رَمِيًّا؛ أَي: تَرَامِيًّا. وَسِيَّاتِي مَا يُنْبَهُ عَلَى ذَلِكَ.

٨٠- لِي (فَعَّلَل) ائْتِ بِ (فِعْلَالٍ) وَ (فَعْلَلَةٍ)

وَ (فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْثُ خَلَا

٨١- مِنْ لَامِ اعْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ (تَفَعَّلَةً)

أَلْزِمَ وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا

• يُبْنَى الْمَصْدَرُ مِنْ (فَعَّلَل) قِيَاسًا عَلَى: (فَعْلَلَةٍ)؛ نَحْوُ: دَخَرَجَ

دَخَرَجَةً، وَسَبَرَجَ سَبَرَجَةً.

- وَسَمَاعًا عَلَى: (فِعْلَالٍ)؛ نَحْوُ: سَرَهَفَهُ سِرْهَافًا، أَي: سَرَهَفَهُ؛

وَهِيَ: النُّعْمَةُ وَحُسْنُ الْغِذَاءِ. قَالَ:

سَرَهَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافٍ

- وَمَا أُحِقَّ بِـ (فَعَلَل) مَحْدُو بِهِ فِي بِنَاءِ الْمَصْدَرِ حَذْوُهُ، وَذَلِكَ نَحْوُ: زَلَزَلَ زَلْزَلَةً، وَحَوَقَلَ حَوْقَلَةً، أَي: كَبُرَ، وَجَهْوَرَ فِي كَلَامِهِ جَهْوَرَةً، وَيَبْطِرُ الدَّابَّةَ يَبْطِرَةً، وَرَهِيًا الْعَمَلَ رَهِيَاءً، وَسَلَقَاهُ سَلْقَاءً. فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى مِثَالِ (فَعَلَّلَ)، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِيهِ.

- وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ (فِعْلَلِ)، وَلَيْسَ بِمُطَرِّدٍ، قَالُوا: زَلَزَلَ زِلْزَالًا، وَقَلَقَلَ قَلَقَالًا، وَحَوَقَلَ حِيقَالًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَا قَوْمَ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشُرَّ حِيقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ
وَقَدْ قَالُوا: الزَّلْزَالُ وَالْقَلَقَالُ - بِالْفَتْحِ -، كَمَا فَتَحُوا: الـ (تَفْعِيلُ).
• وَقِيَاسُ الْمَصْدَرِ مِنْ (فَعَلَل) الصَّحِيحُ اللَّامُ: (تَفْعِيلُ).
- وَمُعْتَلَّهَا: (تَفْعِلَةٌ)؛ نَحْوُ: عَلَّمَ تَعْلِيمًا، وَكَذَّبَ تَكْذِيبًا، وَزَكَاهُ تَزْكِيَةً، وَقَوَّاهُ تَقْوِيَةً.

وَلَمْ يَجِئْ مِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ (تَفْعِلَةٌ) إِلَّا مَا نَدَرَ مِنْ قَوْلِهِ:
بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا تُنْزِيًا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا

فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِ الْمُعْتَلِّ بِالصَّحِيحِ كَمَا شُبِّهَ الصَّحِيحُ بِهِ فِي قَوْلِهِمْ:
ذَكَرَهُ تَذْكَرَةً، وَبَصَرَهُ تَبْصَرَةً، وَإِلَى هَذَا أُشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَلِلْعَارِ مِنْهُ رَبًّا
بُدَلَّ».

- وَقَدْ يَجِيءُ (فَعَّلَ) عَلَى (فِعَالٍ)؛ نَحْوُ: كَذَّبَ كِذَابًا، وَكَلَّمَ
كَلَامًا.

- وَعَلَى: (تَفَعَّلَ)؛ لِقَصْدِ التَّكْثِيرِ؛ نَحْوُ: سَيَّرَ تَسْيَارًا، وَطَوَّفَ
تَطَوِّفًا، وَجَوَّلَ تَجْوَالًا.

٨٢- وَمَنْ يَصِلُ بِ(تَفَعَّلَ) (تَفَعَّلَ) وَ(أَلَّ

فِعَالٍ) (فَعَّلَ) فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَّلَا

٨٣- وَقَدْ يُجَاءُ بِ(تَفَعَّلَ) لِ(فَعَّلَ) فِي

تَكْثِيرِ فِعْلِ كَ(تَسْيَارٍ)، وَقَدْ جُعِلَا

٨٤- مَا لِلثَّلَاثِي (فِعِّي) مُبَالِغَةً

وَمِنْ (تَفَاعَلَ) أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا

• الْغَرَضُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ التَّشْبِيهُ عَلَى مَا شُدَّ مِنْ جِيءِ

الْمَصْدَرِ مِنْ:

- (تَفَعَّلَ) عَلَى: (تِفْعَالٍ)؛ كِتَجَمَّالٍ.

- ومن (فَعَّلَ) عَلَى: (فِعَالٍ)؛ كَكِذَّابٍ.

- وَعَلَى: (تَفْعَالٍ) فِي التَّكْثِيرِ كَتَسْيَارٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ.

- ومن مَجِيءِ الْمَصْدَرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى (فِعْيَالٍ) لِقُصْدِ الْمُبَالَغَةِ؛

نَحْوُ: حَثُّهُ حِثِّي، وَخَصَّهُ خِصِّيصِي، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه: «لَوْلَا الْخَلِيفَى لَأَذَّنْتُ».

- ومن مَجِيءِ الْمَصْدَرِ مِنْ (تَفَاعَلَ) عَلَى (فِعْيَالٍ) كَرَمِيًّا، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٨٥- وَبِ (الْفُعْلِيَّةِ) (افْعَلَّ) قَدْ جَعَلُوا

مُسْتَغْنِيًّا لَا لَزُومًا فَاعْرِفِ الْمَثَلَا

الْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ التَّشْبِيهُ عَلَى مَجِيءِ نَحْوِ: الْقَشْعَرِيَّةُ مِنْ

اقْشَعَرَ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ.

٨٦- لِ (فَاعَلَّ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)

وَ (فِعْلَةً) عَنْهَا قَدْ نَابَ فَاخْتِمَالًا

• أَي بِنَاءِ الْمَصْدَرِ مِنْ (فَاعَلَ) عَلَى: (مُفَاعَلَةٌ)؛ نَحْوُ: ضَارَبَهُ

مُضَارِبَةً، وَخَاصَمَ مُخَاصِمَةً، وَبَايَعَ مُبَايَعَةً، وَقَاوَلَ مُقَاوَلَةً.

- وَكَثُرَ بِنَاؤُهُ عَلَى: (فِعَالٍ)؛ نَحْوُ: قَاتَلَهُ قِتَالًا، وَنَازَعَهُ نِزَاعًا،

وَخَاصَمَهُ خِصَامًا.

- وَرُبَّمَا جَاءَ الْإِسْمُ مِنْهُ عَلَى: (فِعْلَةٌ)؛ نَحْوُ: مَارَاهُ مِرْيَةً؛ أَي:

مِرَاءً.

٨٧- مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ (الْإِفْعَالُ) مِنْهُ وَالْإِسْمُ

تِفْعَالُ) بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلًا

٨٨- مِنَ الْمَزَالِ، وَإِنْ تُلْحَقَ بِغَيْرِهِمَا

تَبِينُ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عُمِلَا

٨٩- وَمَرَّةٌ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ

بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

- يُبْنَى الْمَصْدَرُ مِنْ (أَفْعَلَ) عَلَى: (إِفْعَالٍ)؛ نَحْوُ: أَكْرَمَ إِكْرَامًا،

وَأَحْسَنَ إِحْسَانًا، وَأَعْطَى إِعْطَاءً.

- وَمَا عَيْنُهُ مُعْتَلَّةٌ - نَحْوُ: أَبَانَ وَأَعَانَ - يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ؛ فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ: الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ الْمَصْدَرُ؛ فَتُحَذَفُ الثَّانِيَةُ، وَيُعَوَّضُ عَنْهَا بِتَاءِ التَّانِيثِ كَمَا فُعِلَ بِالْمُعْتَلِّ مِنَ (اسْتَفْعَلَ) فِيمَا سَبَقَ؛ فَيَقَالُ: أَبَانَ إِبَانَةً، وَأَعَانَ إِعَانَةً، وَالْأَصْلُ: إِيْيَانًا، وَإِعْوَانًا، فُنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، وَقُلِبَتْ أَلِفًا، فَالْتَقَى أَلْفَانِ، ففِعِلَ بِهِ مَا ذُكِرَ.

- وَشَدَّ تَرْكُ التَّعْوِيضِ فِي قَوْلِهِمْ: أَجَابَهُ إِجَابًا، أَرَاهُ إِرَاءً، وَأَقَامَ إِقَامًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣، والنور: ٣٧].

- وَتَلَحَّقُ التَّاءُ بِمَا لَمْ يُؤْنَثْ مِنْ مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَرَّةِ؛ نَحْوُ: أَعْطَاهُ إِعْطَاءً، وَاجْتَرَأْتُ اجْتِرَاءً، وَانْطَلَقْتُ انْطِلَاقًا، وَاقْعَنْسَنْتُ اقْعِنْسَاسَةً، وَاغْدُودَنَ اغْدِيدَانَةً، وَتَغَافَلَ تَغَافُلَةً، وَقَلْبَهُ تَقْلِيْبَةً، وَتَدَخَّرَجَ تَدَخَّرَجَةً، وَاقْشَعَرَ اقْشَعْرَارَةً.

- وَمَا أَنْتَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ دُلَّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْهُ بِوَصْفِ الْمَصْدَرِ بِ(وَاحِدَةٍ) نَحْوُ: أَقَمْتُ إِقَامَةً وَاحِدَةً، وَدَخَّرَجْتُهُ دَخَّرَجَةً وَاحِدَةً.

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعَلِ وَمَعَانِيهِمَا

٩٠- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعِلُ) لَهُ أَنتِ بِ(مَفْ

عَلٍ) لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا

٩١- كَذَاكَ مُعْتَلٌ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا أَلِ

فَا كَانَ وَآوَا بِكَسْرِ مُطْلَقًا حَصَلَا

٩٢- وَلَا يُؤَوَّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا

مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى، فَارَعَ صِدْقٌ وَلَا

٩٣- فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَصْدَرًا وَسَوَا

هُ أَكْسِرَ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اغْتَزَلَا

يُبْنَى مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَصْدَرِهِ، أَوْ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ

الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَفْعَلٌ) أَوْ (مَفْعِلٌ)، وَقَدْ تَلَحُّقُهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ:

• فَمَا كَانَ مُضَارِعُهُ عَلَى غَيْرِ (يَفْعِلُ)، أَوْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ فَمِقْيَاسُ

اسْمِ الْمَصْدَرِ مِنْهُ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَفْعَلٌ) بِالْفَتْحِ -؛ كَقَوْلِكَ:

ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا حَسَنًا؛ أَي: ذَهَابًا، وَهَذَا مَذْهَبُكَ؛ أَي: مَوْضِعُ

ذَهَابِكَ، أَوْ وَقْتُهُ، وَمِثْلُهُ: شَرِبَ مَشْرَبًا، وَوَجَلَ مَوْجَلًا، وَوَلِيَ مَوْلَى،

وَخَرَجَ مَخْرَجًا، وَرَمَى مَرْمًى، وَسَرَى مَسْرًى، قَالَ (مَفْعَلٌ) فِي هَذَا كُلِّهِ صَالِحٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.

• وَمَا كَانَ مُضَارِعُهُ عَلَى (يَفْعَلُ) وَلَيْسَتْ لَامُهُ مُعْتَلَّةً:

- فَإِنْ كَانَ فَاؤُهُ وَاوًا؛ فِقِيَاسُ اسْمِ الْمَصْدَرِ مِنْهُ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَفْعَلٌ) بِالْكَسْرِ - كَقَوْلِكَ: وَعَدَهُ مَوْعِدًا؛ [أَي: وَعَدًا، وَمِثْلُهُ: وَجَدَ مَوْجِدًا، وَهُوَ الْمَوْعِدُ لِيَوْقَتِ الْوَعْدِ أَوْ مَكَانِهِ] (١)، وَمِثْلُهُ: الْمَوْرِدُ، وَالْمَوْئِلُ.

- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاؤُهُ وَاوًا؛ فِقِيَاسُ اسْمِ الْمَصْدَرِ مِنْهُ: (مَفْعَلٌ) بِالْفَتْحِ، وَقِيَاسُ اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: (مَفْعَلٌ) بِالْكَسْرِ؛ تَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ: ضَرَبَ مَضْرَبًا، وَجَلَسَ مَجْلَسًا، وَفَرَّ مَفْرًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ [الْقِيَامَةُ: ١٠]؛ أَي: الْفِرَارُ، وَتَقُولُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: هَذَا مَضْرِبُ النَّاقَةِ، وَهَذَا مَجْلِسُنَا، وَمَفِرُّ زَيْدٍ.

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ هَكَذَا: «أَيُّ وَعَدًا، وَالْمَوْعِدُ لِيَوْقَتِ الْوَعْدِ أَوْ مَكَانِهِ، وَمِثْلُهُ: وَجَدَ مَوْجِدًا»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• وَمَا جَاءَ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ فَهُوَ شَادٌّ، يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ،

وَالْمَحْفُوظُ مِنْ ذَلِكَ ضَرْبَانِ:

- أَحَدُهُمَا: مَا جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ، فَيَكُونُ فِيهِ وَجْهَانِ.

- وَالْآخَرُ: مَا جَاءَ بِوَجْهِ وَاحِدٍ.

وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى مَا جَاءَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ:

٩٤- (مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعٌ) (الْمَجْمَعُ) (مُحَمَّدَةٌ)

(مَذْمَةٌ) (مَنْسُكٌ) (مَضِنَّةٌ) (الْبُخْلَا

٩٥- (مَزَلَةٌ) (مَفْرُقٌ) (مَضَلَّةٌ) (وَمَدْبٌ

بٌ) (مُحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحَلٌّ) مَنْ نَزَلَا

٩٦- (مَعْجَزٌ) (وَبِتَاءٌ) (ثُمَّ) (مَهْلَكَةٌ)

(مَعْتَبَةٌ) (مَفْعِلٌ مِنْ) (ضَعُ) (وَمِنْ) (وَجَلَا)

٩٧- مَعَهَا مِنْ (أَحْسَبُ) (وَضَرْبٌ) (وَزْنٌ) (مَفْعِلَةٌ

(مَوْقِعَةٌ) (كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ) (قَدْ) (حَمَلَا

يُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (ظَلَمَ): مَظْلَمَةٌ وَمَظْلِمَةٌ؛ فَالْفَتْحُ هُوَ

الْقِيَاسُ، وَالْكَسْرُ شَادٌّ.

وَمِثْلُهُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ مَطْلَعًا وَمَطْلِعًا، فَالْفَتْحُ عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ،
وَالْكَسْرُ عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ، وَإِذَا أُرِيدَ الْمَكَانُ قِيلَ: الْمَطْلِعُ - بِالْكَسْرِ -
لَا غَيْرُ.

وَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ (جَمَعَ يَجْمَعُ): مَجْمَعٌ وَمَجْمِعٌ، وَفِي الْمَصْدَرِ
مِنْ (حَمَدَ وَذَمَّ): مَحْمَدَةٌ وَمَحْمَدَةٌ، وَمَذَمَّةٌ وَمَذْمَةٌ.

وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (نَسَكَ يَنْسِكُ): أَي: تَعَبَّدَ: مَنْسِكٌ وَمَنْسِكٌ.

وَفِي الْمَصْدَرِ مِنْ: (ضَنَّ يَضُنُّ): أَي: بَخِلَ: مَضِنَّةٌ وَمَضِنَّةٌ؛
فَالْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ، وَالْكَسْرُ شَاذٌ.

وَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ (زَلَّ يَزِلُّ): مَزِلَّةٌ الْأَقْدَامِ وَمَزَلَّةٌ الْأَقْدَامِ،
فَالْكَسْرُ هُوَ الْقِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌ.

وَعَكْسُهُ: قَوْهُمْ فِي الْمَكَانِ مِنْ (فَرَقَ يَفْرُقُ): مَفْرُقٌ وَمَفْرُقٌ.

وَفِي الْمَصْدَرِ مِنْ (ضَلَّ): مَضِلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ.

وَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ (دَبَّ يَدِبُّ): مَدِبٌّ وَمَدَبٌّ؛ فَالْكَسْرُ هُوَ

الْقِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌ.

وَعَكْسُهُ: قَوْلُهُمْ فِي الْمَكَانِ مِنْ (حَشَرَ يَحْشُرُ، وَسَكَنَ يَسْكُنُ،
وَحَلَّ يَحِلُّ): مَحْشَرٌ وَمَحْشَرٌ، وَمَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ، وَمَحَلٌّ وَمَحَلٌّ.

وَفِي الْمَصْدَرِ مِنْ (عَجَزَ، وَعَتَبَ، وَهَلَكَ): مَعْجَزَةٌ وَمَعْجَزَةٌ،
وَمَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ، وَمَهْلَكَةٌ وَمَهْلَكَةٌ.

وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (وَضَعَ، وَوَجَلَ، وَحَسِبَ): مَوْضِعٌ وَمَوْضِعٌ،
وَمَوْجِلٌ وَمَوْجِلٌ، وَمَحْسَبَةٌ وَمَحْسَبَةٌ.

وَقَالُوا: مَضْرِبَةُ السَّيْفِ وَمَضْرِبَةُ السَّيْفِ، جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْحَدِيدَةِ،
وَأَصْلُهُ الْمَكَانُ، فَالْكَسْرُ فِيهِ هُوَ الْقِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
ضَرَبَ يَضْرِبُ.

وَعَكْسُهُ: مَوْقَعَةُ الطَّائِرِ، وَمَوْقِعَتُهُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ: وَقَعَ يَقَعُ، بِفَتْحِ عَيْنِ
الْمُضَارِعِ.

فَهَذَا جُمْلَةٌ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِوَجْهَيْنِ.

وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ شَاذًا، وَلَيْسَ فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ؛ فَمَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ:

٩٨ - وَالْكَسْرُ أَفْرَدَ لَ (مَرْفِقٍ) وَ (مَعْصِيَةٍ)

وَ (مَسْجِدٍ) (مَكْرِبٍ) (مَأْوٍ) حَوَى الْإِبِلَا

٩٩- مِنْ (أَثُو) وَ(اغْفِرْ) وَ(عُذِرْ) وَ(أَحْمَ) مَفْعَلَةٌ

وَمِنْ (رَزَا) وَ(اعْرِفِ) (اظُنْ) (مَنْبِتٌ) وَصِلَا

١٠٠- بِمَفْعِلٍ (اشْرُقْ) مَعَ (اغْرُبْ) وَ(اشْقُطَنْ)

زُرٌ) ثُمَّ (مَفْعَلَةٌ) (اقْدُرْ) وَ(اشْرُقَنْ) بِخَلَا

١٠١- وَ(اقْبُرْ) وَمِنْ (أَرِبْ) وَثَلَاثِ ارْبَعَهَا

كَذَالِ (مَهْلِكِ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُدِلَا

شَدَّ الْكَسْرُ فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (رَفَقَ وَعَصَى وَكَبِرَ)، وَفِي الْمَكَانِ

مِنْ (سَجَدَ، وَأَوَيْتُ الْإِبِلَ؛ أَي: ضَمَمْتُهَا)، فَيُقَالُ: الْمَرْفِقُ

وَالْمَعْصِيَةُ، وَعَلَاهُ الْمَكْبَرُ، وَهُوَ الْمَسْجِدُ، وَمَأْوِي الْإِبِلِ، وَمَكَانَ

(أَوِيٌّ) غَيْرِ الْإِبِلِ: (الْمَأْوَى) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ.

وَشَدَّ الْكَسْرُ أَيْضًا فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (أَوَى) لَهُ: إِذَا رَقَّ، وَمِنْ

(غَفَرَ، وَعَذَرَ، وَحَمَى؛ أَي: أَنْفَ، وَرَزَأَهُ؛ أَي: أَصَابَهُ بِمَصِيبَةٍ)؛ فَيُقَالُ:

الْمَأْوِيَّةُ، وَالْمَغْفِرَةُ، وَالْمَعْدِرَةُ، وَالْمَحْمِيَّةُ، وَالْمَرْزَأَةُ.

وَشَدَّ الْكَسْرُ فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (عَرَفَ يَعْرِفُ مَعْرِفَةً).

وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (ظَنَّ يَظُنُّ، وَنَبَتَ يَنْبُتُ، وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ، وَغَرَبَتِ تَغْرُبُ، وَسَقَطَ يَسْقُطُ، وَجَزَرَ يَجْزُرُ؛ أَي: ذَبَحَ) وَفِي الْمَصْدَرِ مِنْ (رَجَعَ)؛ فَيَقَالُ: هُوَ مَظْنَةٌ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، وَهَذِهِ الدَّارُ مَسْقُطُ رَأْسِي، وَهَذَا الْمَجْزُرُ، وَقَالَ تَعَالَى:

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٤٨]؛ أَي: رُجُوعُكُمْ.

وَجَاءَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ فِي عَيْنِ (مَفْعَلَةٌ) فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (قَدَرَ، وَأَرَبَ الرَّجُلُ؛ أَي: اِحْتَجَّ [وَعَقَلَ]) وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (شَرِقَ، وَقَبَرَ)؛ فَيَقَالُ: مَقْدَرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ، وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ، وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ، وَمَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ.

وَجَاءَ التَّثْنِيثُ أَيْضًا فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (هَلَكَ)؛ فَيَقَالُ: الْمَهْلِكُ وَالْمَهْلِكُ وَالْمَهْلِكُ.

وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ (مَفْعَلٌ) سِوَى: مَهْلِكٍ، وَمَكْرُمٍ، وَمَعُونٍ، وَمَأْتِكٍ، فِي قَوْلِهِ:

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

وَقَوْلِهِ:

بَشِيرٌ الزَّمِي (لا) إِنَّ (لا) إِنَّ لَزِمْتَهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينِ أَيُّ مَعُونٍ

وَقَوْلِهِ:

أَبْلَغُ أَخَا النُّعْمَانِ عَنِّي مَالِكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي
وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ (مَفْعَلًا) مَرْفُوضٌ، وَالْأَمْثَلَةُ الْمَذْكُورَةُ
مَحْدُوفَةٌ الْأَوَاخِرِ، وَهِيَ مِمَّا رُحِمَ لِلضَّرُورَةِ، وَالْأَصْلُ فِيهَا: مَعُونَةٌ
وَمَكْرَمَةٌ وَمَالِكَةٌ.

١٠٢ - وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ، وَعَلَى

رَأْيِي تَوَقَّفُ وَلَا تَعْدُ اللَّيْذِي نُقِلَا

يَعْنِي: أَنَّ (فَعَلَ) مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ كَالصَّحِيحِ فِي أَنَّ قِيَاسَهُ الـ (مَفْعَلُ)
فِي الْمَصْدَرِ؛ نَحْوُ: الْمَعَاشِ، وَالـ (مَفْعَلُ) فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ؛
نَحْوُ: الْمَقِيلِ.

وَمَا جَاءَ بِخِلَافِ ذَلِكَ عُدَّ شَاذًا كَالْمَحِيضِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]؛ فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ:

﴿هُوَ أَذَى﴾.

وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَرِ الْمَصْدَرَ مِنْ ذَلِكَ قِيَاسًا، وَتَوَقَّفَ بِهِ عَلَى السَّمَاعِ.

١٠٣- وَكَاسِمٍ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُنْعٌ

مِنْهُ لِمَا (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعِلٌ) جُعِلَا

يُنْبَى لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِثْلُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ؛ فَيُقَالُ: أَكْرَمْتُهُ مُكْرَمًا؛ أَي:

إِكْرَامًا. وَهَذَا مُدْخَرَجٌ زَيْدٌ؛ أَي: دَخَرَجْتَهُ، وَالزَّمَانُ كَذَلِكَ، قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩]؛ أَي: تَمْزِيقٌ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيْتُ

أَرَادَ: التَّوَقِّيَّةَ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَّانُ مِنَ الْكَرْبِ

أَرَادَ: قِتَالًا، وَقَالُوا: مَا فِيهِ مُتَحَامِلٌ؛ أَي: تَحَامُلٌ، وَقَالُوا لِلْمَكَانِ:

هَذَا مُتَحَامِلُنَا، وَهَذَا مُخْرَجُنَا وَمُدْخَلُنَا، وَمُضْبِحُنَا وَمُتَسَانَا، وَالزَّمَانُ

مِثْلُ الْمَكَانِ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُتَسَانَا وَمُضْبِحُنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَانَا

فصل: فِي بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

١٠٤- مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ)

كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ)، وَالزَّائِدُ اخْتِزَالًا

١٠٥- مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَ (مَفْعَاةٍ)، وَ (مُفْعَلَةٌ)

وَ (أَفْعَلْتُ) عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِصَالًا

١٠٦- غَيْرُ الثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُتَنَعٌ

وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَبْلًا

• يُبْنَى لِلْمَكَانِ مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ فِيهِ (مَفْعَلَةٌ) بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ

الِاسْمِ ثَلَاثِيًّا الْأَصُولِ:

- إِمَّا مُجَرَّدًا؛ كَقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، وَمَأْسَدَةٌ، وَمَذَابَةٌ.

- وَإِمَّا مَزِيدًا فِيهِ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَحْيَاةٌ: فِيهَا حَيَّاتٌ، وَمَفْعَاةٌ:

فِيهَا أَفَاعٌ، وَمَقْتَاةٌ وَمَرْمَنَةٌ: فِيهَا قِتَاءٌ وَرُمَانٌ.

• وَرُبَّمَا بَنُوا لِلْمَكَانِ مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ فِيهِ فِعْلًا عَلَى (أَفْعَلْ)؛ فَيُقَالُ:

أَفْعَلْتُ الْأَرْضَ فِيهَا مُفْعَلَةٌ؛ نَحْوُ: أَضَبَّتِ الْأَرْضَ فِيهَا مُضِبَّةٌ،

وَأَقْتَأْتُ فِيهَا مُقْتِئَةٌ.

• أمَّا الرُّبَاعِيُّ الْأُصُولُ؛ نَحْوُ: ضِفْدَعٍ؛ فَاسْتَكْرَهُوا فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ،
 وَاسْتَعْنَوْا بِنَحْوِ: كَثِيرَةُ الضَّفَادِعِ، إِلَّا فِيمَا نَدَرَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مُثْعَلَبَةٌ،
 وَمُعْقَرَبَةٌ. حَكَاهُمَا سِيبَوَيْهِ وَرَبُّهُ.

فَصْلٌ: فِي بِنَاءِ الْأَلَةِ

١٠٧- كَ (مِفْعَلٍ) وَكَ (مِفْعَالٍ) وَ (مِفْعَلَةٍ)

مِنَ الثَّلَاثِي صُغِ اسْمٌ مَا بِهِ عَمَلًا

١٠٨- شَدَّ (الْمُدُقُّ) وَ (مُسْعَطٌ) وَ (مُكْحَلَةٌ)

وَ (مُدْهَنٌ) (مُنْصَلٌ) آلَاتٌ مَن نَخَلًا

١٠٩- وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَلَهُ

فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْْبَأْ بِمَنْ عَدَلًا

• يُبْنَى مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ لِأَلَةِ مَا يُفْعَلُ بِهِ اسْمٌ عَلَى (مِفْعَلٍ) -

بِكَسْرِ الْمِيمِ -، وَقَدْ تَلَحُّقُهُ التَّاءُ؛ أَوْ عَلَى (مِفْعَالٍ).

- ف (مِفْعَلٌ)؛ نَحْوُ: مِخْلَبٌ، وَمِقْصَصٌ، وَمِسْلَةٌ، وَمِكْسَحَةٌ،

وَمِسْرَجَةٌ، وَمِصْفَى، وَمِخِيطٌ.

- وَ (مِفْعَالٌ)؛ نَحْوُ: مِقْرَاضٌ، وَمِصْبَاحٌ، وَمِفْتَاحٌ. وَقَالُوا:

الْمِفْتَاحُ.

- وَجَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَلَاتِ عَلَى (مِفْعَلٍ) - بِالضَّمِّ عَلَى الْإِتْبَاعِ -:

الْمُدُقُّ، وَالْمُسْعَطُ، وَالْمُكْحَلَةُ، وَالْمُدْهَنُ، وَالْمُنْصَلُ،

والمُنخَلُ، والمُخْرَضَةُ، بُنِيَتْ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ لِتِلْكَ الْأَشْيَاءِ،
وَإِنْ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا.

فَإِذَا قُصِدَ بِهَا الْعَمَلُ جَازَ أَنْ تُكْسَرَ؛ نَحْوُ: نَخَلْتُ بِالْمِنْخَلِ،
وَدَقَّقْتُ بِالْمِدْقِ.

١١٠- وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمَا لَا

١١١- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا

عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرَّسُلَا

١١٢- وَاللَّهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ

إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ تَلَا

١١٣- وَأَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ

سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمَلًا

١١٤- وَأَنْ يُيسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

مُسْتَبَشِّرًا آمِنًا لَا بَاسِرًا وَجَلًا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبُ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

فهرس المحتويات

- ٥ مقدمة الناشر
- ٨ متن لامية الأفعال
- ٢٦ مقدمة الشارح
- ٢٨ بَابُ أُبْنِيَّةِ الْفِعْلِ الْمَجْرَدِ وَتَصَارِيفِهِ
- ٤٣ فَضْلٌ: فِي اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ
- ٤٦ مِنْ أُبْنِيَّةِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِيهِ
- ٥٤ فَضْلٌ: فِي الْمُضَارِعِ
- ٥٨ فَضْلٌ: فِي فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
- ٦١ فَضْلٌ: فِي فِعْلِ الْأَمْرِ
- ٦٤ بَابُ أُبْنِيَّةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ
- ٧٣ بَابُ: أُبْنِيَّةِ الْمَصَادِرِ
- ٨٧ فَضْلٌ: فِي مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِيَّ
- ٩٥ بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ وَمَعَانِيهِمَا
- ١٠٤ فَضْلٌ: فِي بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ
- ١٠٦ فَضْلٌ: فِي بِنَاءِ الْآلَةِ
- ١٠٩ فهرس المحتويات

متممة الأجرومية في علم العربية

تأليف

العلامة : شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني المالكي
المعروف بالحطاب

طبعة مصححة ومنقحة ومضبوطة بالشكل
ومقابلة على عدة نسخ

من منشوراتنا

شرح

نواقض الإسلام

تأليف

أبي عبد الله ناصر بن أحمد بن علي العدني

من منشوراتنا

متن البناء في فن الصرف

للشيخ ملا عبد الله الدنقزي

من إصداراتنا

جامع الخطب المنبرية

بلوغ المرام في أدلة الأحكام

القواعد الأساسية للغة العربية

شرح الاجرومية - خالد الازهري

تيسير العلام بشرح عمدة الأحكام ٢/١

الكواكب الدرية بشرح المتممة الأجرومية

مناهل الرجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال



مصر

دار عمر ابن الخطاب للنشر والتوزيع
ج.م.ع - القاهرة

E-mail: daromaribnelkattab@yahoo.com

هاتف: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦



صنعاء

اليمن، صنعاء - شارع تعز - شميلة
جوار جامع الخير / ص.ب. ١٧٣٦٤
فاكس: ٩٦٧٠٠١-٦٣٣٧٧١

تلفون المكتبة: ٧٧٧٦٣٧٤٣ - ٧٣٤٧٥٥١٣٩
E-mail: alwadey2006@maktoob.com

لغويهم: أكرم الهياضي

00967 - 711136019

akram_kroom@hotmail.com